

الهيمنة سيف الدولة في "ديوان المتنبي" لأبي الطيب المتنبي  
(دراسة الأدب الإجتماعية أنطونيو غرامشي (Antonio Gramsci))

بحث جامعي

إعداد:

ارغا زيدا ارزاقى

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٧٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

المهينة سيف الدولة في "ديوان المتنبي" لأبي الطيب المتنبي  
(دراسة الأدب الإجتماعية أنطونيو غرامشي (Antonio Gramsci))

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)  
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ارغا زيدا ارزاقى

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٧٨

المشرف :

نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطلبة:

الإسم : ارغا زيدا ارزاقى

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٧٨

موضوع البحث : الهيمنة سيف الدولة في "ديوان المتنبي" لأبي الطيب المتنبي

(دراسة الأدب الإجتماعية أنطونيو غرامشي Antonio)

(Gramsci)

حضرته وكتبته بنفسى وما زدتة من إبداع غبرى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٠ سبتمبر ٢٠٢١ م

الباحث



ارغا زيدا ارزاقى

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٧٨

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم ارغا زيدا ارزاقى تحت العنوان الهيمنة سيف الدولة في "ديوان المتنبي" لأبي الطيب المتنبي (دراسة الأدب الإجتماعية أنطونيو غرامشي (Antonio Gramsci)) قد تم فحصها ومراجعتها من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

مالانج، ١٠ سبتمبر ٢٠٢١ م

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف :

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المشرف

نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

المعرفة



عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : ارغا زيدا ارزاقيا

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٧٨

العنوان : الهيمنة سيف الدولة في "ديوان المتنبي" لأبي الطيب المتنبي (دراسة الأدب

الاجتماعية أنطونيو غرامشي (Antonio Gramsci))

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ سبتمبر ٢٠٢١ م

### لجنة المناقشة

عبد الرحمن، الماجستير

١- رقم التوظيف:

١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

الدكتور عبد الباسط

٢- رقم التوظيف:

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

نور حسنية، الماجستير

٣- رقم التوظيف:

١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٣٢٠٠١

التوقيع



(المناقش الأساسي)



(رئيس لجنة المناقشة)



(المشرف و المناقش)



المعرفة

عميد كلية العلوم

الدكتور محمد

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

## استهلال

قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ  
افْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ  
اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

Katakanlah, “Jika bapak-bapakmu, anak-anakmu, saudara-saudaramu, istri-istrimu, keluargamu, harta kekayaan yang kamu usahakan, perdagangan yang kamu khawatirkan kerugiannya, dan rumah-rumah tempat tinggal yang kamu sukai, lebih kamu cintai dari pada Allah dan Rasul-Nya serta berjihad di jalan-Nya, maka tunggulah sampai Allah memberikan keputusan-Nya.” Dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang fasik

(QS At-Taubah: 24)

## اهداء

لوالديّ، أبي المحبوب أبو أغوس ويحكسونو وأمي المحبوبة نيكو لابوعا الذان يذكراني  
عن الصلاة ويشجعاني طلب العلم، شكرا على كل حبكم.  
لأختي أنينديا فاز أرزاقى وأردانسواري أنجازتا أرزاقى وأخي أضيءفا الف باء أرزاقى  
للذين يدعوني. عسى الله أن يسهل أمورنا ويرشدنا لنكون من الصالحين  
والصلحات.

لجميع أساتيد الذين قد نبذو وإقامتهم ليعلمواني انواع العلوم والمعارف خاصة لجميع  
الاستاتيد في كلية الإنسانية.

## توطئة

الحمد والامتنان أدعو الله سبحانه وتعالى على كل النعم والهبات. دائما ما يتم نقل الشلاوات والتحيات إلى النبي مُحَمَّد ﷺ على سبيل المثال حتى نتصرف وفقاً للقيم الإسلامية. نجاح المؤلف في استكمال الرسالة بالعنوان (دراسة الأدب الإجتماعية أنطونيو غرامشي (Antonio Gramsci)) لتحقيق جزء من متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في العلوم الإنسانية مولانا مالك إبراهيم الدولة الإسلامية جامعة مالانج. خلال إعداد هذه الأطروحة، واجهت العديد من الصعوبات والعقبات. لذلك، أولاً وقبل كل شيء، أود أن أشكر والديّ الذين قدموا الرعاية والتعليم والتشجيع والتحفيز والروح الصادقة مع تضحيات كاملة وعمل دؤوب بالإضافة إلى صلواتهم وآمالهم حتى يمكن إكمال دراستي بشكل صحيح. كما أعرب عن امتناني لجميع الذين ساعدوني في إكمال هذه الأطروحة، إلى البحث الجمع:

١. حضرة الأستاذ الدكتور زين الدين كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكيمة مالانج.
٢. فضيلة الدكتور مُحمَّد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكيمة مالانج.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط كرّس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكيمة مالانج.
٤. فضيلة الدكتور حلمي سيف الدين كالمسرف في الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكيمة مالانج.
٥. والشكر موصول لفضيلة الأستاذة نور حسنية الماجستير كمشرفة في هذا البحث.
٦. جميع أساتيدي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكيمة مالانج.



٧. جميع أساتيدي في معهد المفتوح عنجوك، خاصة ديديك تري وحيودي
٨. جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، خاصة لمرحلة ٢٠١٧ الذين يشجعوني ويعلمني العلوم المختلفة والعبرة المليحة.

أقول لهم جزيل الشكر والإمتنان لجميع من يساعدني وقد في إعداد هذا البحث البسيط، وأتمنى أن يكون هذا البحث مفيد للجامعة، تنمية العلم والدين، الأمة الإندونيسية. ونسأل الله عزّ وجلّ أن يرزقنا علما نافعا وعملا متقبلا ويفتح علينا فتوح العارفين. آمين.

## مستخلص البحث

ارزاقى، ارغا زيدا (٢٠٢١) الهيمنة سيف الدولة في "ديوان المتنبي" لأبي الطيب المتنبي (دراسة الأدب الاجتماعية أنطونيو غرامشي (Antonio Gramsci)). بحث جامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة : نور حسنية، الماجستير.

الكلمات الرئيسية : الهيمنة، المتنبي، أنطونيو غرامشي، ديوان

ديوان المتنبي هو مجموعة عن قصائد عدة لأبي الطيب المتنبي، في حين وصفت عدة قصائد بعنوان وحر قلبه وعلى قدر أهل العزم تعتي الأعظم أو النقد السياسي والأوضاع الاجتماعية. المجتمع نتيجة هيمنة القيادة، وخاصة قيادة حكومية سيف الدولة التي استمرت من ٩٤٥-٩٦٧. تصف هذه القصيدة ممارسة هيمنة سيف الدولة من خلال الشاعر المتنبي على الفئات الاجتماعية في عموم الجمهور والمجتمعات السياسية التي تعاني من خسائر اجتماعية مستمرة. كان الغرض من هذا البحث هو تحديد أشكال الهيمنة، وأسبابها، وتأثير هيمنة سيف الدولة الواردة في مختارات المتنبي. اسئلة البحث يعني (١) ما أشكال الهيمنة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي؟ (٢) ما اسباب الهيمنة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي على نظرية أنطونيو غرامشي في علم اجتماع الأدب؟ (٣) ما أثر سيف الدولة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي على نظرية أنطونيو غرامشي في علم اجتماع الأدب؟

وهذا البحث يعتبر بحثا وصفيا كيفيا مكتيبا. يستخدم هذا البحث مصادر البيانات الأساسية في شكل مختارات من شعر المتنبي ومصادر البيانات الثانوية في شكل مجلات وأدبيات ذات صلة بمفهوم أنطونيو غرامشي للهيمنة. ويستخدم طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي تقنيات القراءة والملاحظة. ويستخدم تقنية تحليل البيانات في هذا

البحث إصدار التحليل الفني لميلس وحرمان. تتم عملية تحليل البيانات عن طريق تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

نتائج هذا البحث، هناك ٣ نتائج لبحوث الهيمنة الواردة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي على نظرية أنطونيو غرامشي. ووصل الباحث بالتفصيل كما يلي: (١) أشكال الهيمنة التي تستهدف المجتمع العام تشمل القيادات الرفيعة، والشعب المظلوم، والمعارضة من المجتمع، والإطاحة بالحكومة، والتأثير على الثقة، والمقاومة الأبدية، وتستهدف المجتمع السياسي بما في ذلك تغيير أساس الدولة. جهاز الحكم، والحفاظ على السلطة، والتخلص من السلطة، والتواطؤ، والاحذار من تهديد المعارضين؛ (٢) اسبب الهيمنة الواردة في ديوان المتنبي هي القوة المطلقة لسيف الدولة لقيادة شعبه في ذلك الوقت من خلال الهيمنة على جميع مستويات المجتمع العام والمجتمع السياسي. غالبًا ما يكون اسببها المكانة، والسلطة، والثروة، والعمر، وأدوار الجنسين، والعضوية في مجموعات اجتماعية معينة. هذا بالطبع يمكن أن يؤدي إلى تدمير النظام الاجتماعي أو البنية في المجتمع مثل العنف والقمع وحتى الحرب. (٣) تأثير الهيمنة في ديوان المتنبي، أي أن الظلم الذي يشعر به المجتمع يؤدي إلى تدمير القيم الأخلاقية والأعراف الاجتماعية القائمة. يمكن أن يحدث هذا من التغييرات في شخصية بعض الأفراد أو المجموعات الذين كانوا في الأصل يتمتعون بشخصية هادئة وصبور، وتحولوا إلى غاضب وعدواني وانتقامي، مما يؤدي إلى عدم الامتثال للأعراف الاجتماعية القائمة. كما تضر النزاعات المطولة بسبب النزاعات الناجمة عن الهيمنة على السلطة بالمجتمعات المهمشة في شكل الحرمان من حقوق الملكية والقمع والنفي.

## ABSTRACT

**Arzaqi, Argha Zidan** (2021) Hegemony in the Phoetry Antology Al-Mutanabbi by Abu Tayyib Al-Mutanabbi Based on the Perspective of Antonio Gramsci. Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Advisor** : Nur Hasaniyah, S.Ag., M.A.

**Keywords** : *Al – Mutanabbi, Anthology, Antonio Gramsci, hegemony*

---

Al-Mutanabbi anthology is a collection of several poems created by Abu Tayyib Al-Mutanabbi, while several poems entitled Wa Harra Qalbahu and Ala' Qadri Ahli Al-Azmi Ta'ti Al-Aza'im describe the political criticism and social conditions of society as a result of leadership hegemony, especially the leadership of the Syaif Ad-Daulah government which lasted from 945-967. These poems described the practice of Syaif Ad-Daulah's hegemony through the poet Al-Mutanabbi towards social groups in the general public and political communities that suffer ongoing social lost. The purpose of this study was to determine the forms of hegemony, the causes of hegemony, and the impact of Syaif Ad-Daulah's hegemony stated in Al-Mutanabbi's anthology. The formulation of the problem in this study answered: 1) what were the forms of hegemony in Al-Mutanabbi's Diwan of Abu Al-Tayyib Al-Mutanabbi?; 2) what were the reasons for the dominance in Al-Mutanabbi's Diwan of Abu Al-Tayyib Al-Mutanabbi over Antonio Gramsci's theory of sociology of literature?; 3) what was the effect of Saif Al-Dawla in Al-Mutanabbi's Diwan by Abu Al-Tayyib Al-Mutanabbi on Antonio Gramsci's theory of sociology of literature?

This research was descriptive, qualitative, and literature research. This study uses primary data sources in the form of an anthology of poetry Al-Mutanabbi and secondary data sources in the form of journals and literature relevant to Antonio Gramsci's concept of hegemony. Data collection methods used in this study were reading and note-taking techniques. The data analysis technique in this study uses the Miles and Huberman version of the analysis technique. The data analysis process was carried out using data reduction, data presentation and, conclusion.

Based on the results obtained from this study, there were 3 results of hegemonic research contained in the diwan Al - Mutanabbi by Abu Tayyib Al - Mutanabbi based on the perspective of Antonio Gramsci. In detail, the researcher concludes as follows: 1) The forms of hegemony aimed at civil society include exalted leaders, oppressed people, opposition from society, overthrowing the government, influencing trust, eternal resistance and aimed at political society including changing the establishment of the ruling apparatus, maintaining power, get rid of power, collusion, alerting the threat of opponents; 2) the cause of the hegemony stated in the diwan Al - Mutanabbi was the absolute power of Syaif Ad-Daulah to lead his people at that time by hegemonizing all levels of general society and political society. Most were often caused by status, power, wealth, age, gender roles, and membership in certain social groups. This of course potentially destroy a social order or structure in society such as violence, oppression, and even war;

3) the impact of hegemony in diwan Al - Mutanabbi, namely the injustice felt by the community triggered the destruction of existing moral values and social norms. This might be happened from the personality changes of certain individuals or groups which previously had a quiet and patient, turning into angry, aggressive and, vindictive, resulting in non-compliance with existing social norms. Extended conflicts due to disputes caused by the domination of power also harm marginalized communities in the form of deprivation of their property rights, oppression and, exile.

## ABSTRAK

**Arzaqi, Argha Zidan** (2021) Hegemoni dalam Antologi Puisi Al-Mutanabbi Karya Abu Tayyib Al-Mutanabbi Berdasarkan Perspektif Antonio Gramsci. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Pembimbing** : Nur Hasaniyah, S.Ag., M.A.

**Kata kunci** : *Al-Mutanabbi, antologi puisi, Antonio Gramsci, hegemoni*

---

Antologi Al-Mutanabbi adalah kumpulan beberapa puisi yang diciptakan oleh Abu Tayyib Al-Mutanabbi, adapun beberapa puisi yang berjudul *Wa Harra Qalbahu* dan *Ala' Qadri Ahli Al-Azmi Ta'ti Al-Aza'im* menggambarkan tentang kritik politik dan keadaan sosial masyarakat akibat hegemoni kepemimpinan, khususnya kepemimpinan pemerintah Syaif Ad-Daulah yang berlangsung selama 945-967. Puisi ini menggambarkan praktik hegemoni Syaif Ad-Daulah melalui penyair Al-Mutanabbi terhadap kelompok sosial masyarakat umum dan masyarakat politik yang mendapatkan kerugian sosial yang berlangsung. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk-bentuk hegemoni, penyebab hegemoni, dan dampak hegemoni Syaif Ad-Daulah yang terdapat dalam antologi Al-Mutanabbi. Tujuan penelitian ini meliputi: 1) bagaimana bentuk hegemoni dalam Diwan Al-Mutanabbi karya Abu Tayyib Al-Mutanabbi?; 2) bagaimana penyebab hegemoni Syaif Ad-Daulah dalam Diwan Al-Mutanabbi karya Abu Tayyib Al-Mutanabbi berdasarkan perspektif sosiologi sastra Antonio Gramsci?; 3) bagaimana dampak hegemoni Syaif Al-Daulah dalam diwan Al-Mutanabbi karya Abu Tayyib Al-Mutanabbi berdasarkan perspektif sosiologi sastra Antonio Gramsci.

Penelitian ini adalah penelitian deskriptif, kualitatif dan pustaka. Penelitian ini menggunakan sumber data primer berupa antologi puisi Al-Mutanabbi dan sumber data sekunder berupa jurnal dan literatur yang relevan dengan konsep pemikiran Antonio Gramsci tentang hegemoni. Metode pengumpulan data yang digunakan pada penelitian ini adalah teknik baca dan teknik catat. Teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan teknik analisis versi Miles dan Huberman. Proses analisis data dilakukan dengan cara reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan.

Berdasarkan hasil yang diperoleh dari penelitian ini terdapat 3 hasil penelitian hegemoni yang terdapat dalam diwan Al-mutanabbi karya Abu Tayyib Al-mutanabbi berdasarkan perspektif Antonio Gramsci. Secara rinci peneliti menyimpulkan sebagai berikut: 1) Bentuk-bentuk hegemoni yang ditujukan untuk masyarakat sipil meliputi pemimpin yang diagungkan, masyarakat yang ditindas, pertentangan dari masyarakat, menjatuhkan pemerintah, mempengaruhi

kepercayaan, perlawanan abadi dan ditujukan untuk masyarakat politik meliputi merubah pendirian aparat penguasa, mempertahankan kekuasaan, menyingkirkan kekuasaan, kolusi, mewaspadaikan ancaman penentang; 2) penyebab hegemoni yang terdapat dalam diwan al-mutanabbi adalah kekuasaan mutlak Syaif Ad-Daulah memimpin rakyatnya pada saat itu dengan menghegemoni semua lapisan masyarakat umum dan masyarakat politik. Sebagian besar memang sering disebabkan oleh status, kekuasaan, kekayaan, usia, peran menurut gender, dan keanggotaan dalam kelompok sosial tertentu. Hal ini tentunya dapat mengakibatkan adanya kehancuran pada suatu tatanan atau struktur sosial dalam masyarakat seperti terjadinya kekerasan, penindasan, bahkan peperangan; 3) dampak adanya hegemoni dalam diwan al-mutanabbi yaitu adanya ketidakadilan yang dirasakan oleh masyarakat memicu hancurnya nilai-nilai moral dan norma sosial yang ada. Hal ini dapat terjadi dari perubahan kepribadian individu atau kelompok tertentu yang semula memiliki kepribadian yang pendiam, dan sabar berubah menjadi pemarah, agresif dan pendendam sehingga mengakibatkan ketidakpatuhan pada nilai-nilai norma sosial yang ada. Konflik yang berkepanjangan akibat adanya perselisihan yang disebabkan oleh dominasi kekuasaan juga merugikan masyarakat yang termarginalkan berupa, perampasan atas hak miliknya, penindasan hingga pengasingan.

## محتيات البحث

صفحة الغلاف

أ.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
د.....	تقرير الباحث
ه.....	استهلال
و.....	اهداء
ز.....	توطئة
ظ.....	مستخلص البحث

الفصل الأول

المقدمة

أ.....	أ. خلفية البحث
ب.....	ب. أسئلة البحث
ج.....	ج. أهداف البحث
د.....	د. فوائد البحث
ه.....	ه. الدراسة السابقة
و.....	و. منهج البحث



## الباب الثاني : الإطار النظري

- أ. مفهوم الفكرة أنطونيوا غرامسي ..... ١٤
- ب. نظرية الهيمنة أنطونيوا غرامسي ..... ١٧
- ج. علم الأدب الاجتماعي من منظور أنطونيوا غرامسي ..... ٢٣

## الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

- أ. أشكال الهيمنة في ديوان المتنبي ..... ٣٢
- ب. أسباب الهيمنة في الديوان المتنبي ..... ٤٠
- ج. اثر الهيمنة في ديوان المتنبي ..... ٥٠

## الباب الرابع : الخاتمة

- أ. الخلاصة ..... ٥٥
- ب. الإقتراحات ..... ٥٦

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب عمل فني بشري يحقق هدفه من خلال جمل ، بما في ذلك إنتاج الكتاب من الأزمنة المبكرة إلى العصر الحديث. يمكن استخدام الأدب الخاص بالمؤلفين كوظيفة لتغيير نظرة القارئ إلى الحياة في المجتمع. غالبًا ما يتم تصوير أنواع مختلفة من الحياة من خلال الأعمال الأدبية مثل الحياة الاجتماعية والفردية والاقتصادية وحتى السياسية. حتى لا يكون هناك شك في أن العمل الأدبي يمكن استخدامه باعتباره انعكاسًا للحياة في يومه.

سيتم استخدام الأعمال الأدبية كوسيلة لوصف أشكال عدم المساواة الاجتماعية، كوسيلة لنقل تطلعات المؤلف. فيما يتعلق بكل ما يحدث في الحياة المحيطة، إما كشكل من أشكال وصف الحياة أو مجرد فيض من أفكار المؤلف. تلعب الأعمال الأدبية دورًا مهمًا في محاولة أن تصبح رائدة في التجديد، وكذلك في الاعتراف بظاهرة اجتماعية.

كما ذكرنا سابقًا، تعمل الأعمال الأدبية عادةً كمكان للتعبير عن التعبيرات والمشاعر وتدفق أفكار المؤلف، أو كوسيلة لخيال المؤلف يعمل بأفكار تصف المشاعر حول الظواهر الاجتماعية التي تحدث في المجتمع. تصبح هذه أداة مثيرة للاهتمام للعمل الأدبي. ربما هذه هي خلفية النوع الاجتماعي للأعمال الأدبية التي أنشأها المؤلف.

توجد الأعمال الأدبية ذات النوع الاجتماعي كثيرًا في الحياة اليومية، بما في ذلك الشعر والروايات والقصص القصيرة. ومع ذلك، فإن إنشاء الشعر قريب جدًا من المجتمع ويسهل قبوله من مختلف الدوائر أنه يمكن للجميع تفسير بيت شعر وفقًا لقدراتهم الخاصة.

الشعر هو نوع من العمل الأدبي يحتوي على صور للعواطف والمشاعر والأفكار والآراء والثناء والسخرية التي يشعر بها الكاتب. تطور معنى الشعر العربي مع انتقال الحياة البشرية بشكل عام والمجتمع العربي بشكل خاص من دور الرحل إلى الحضارة. ظل الشعر العربي في أذهان وقلوب الكتاب العرب منذ بداية العصر الجاهلي وحتى الوقت الحاضر.

يمكن استخدام الشعر باعتباره انعكاسًا للسلوك الاجتماعي والقيم والمشكلات التي تحدث في المجتمع. المعنى الذي يأتي من الشعر له تأثير كبير. يتنافس العديد من الشعراء على لقمة العيش من خلال العيش جنبًا إلى جنب مع الملك كحاكم للدولة. من بين الكتاب العديدين كما ذكرنا سابقاً أبو الطيب المتنبي. كان أبو الطيب المتنبي أكثر شعراء الكوفة تأثيراً وأبرزها<sup>١</sup>. له مختارات بعنوان ديوان المتنبي. يظهر أحد الأعمال الأدبية العديدة خصائصه الخاصة. يتألف الديوان من ٣٧٨ صفحة من ٢٩٥ بيتاً نشرتها دار الصدر في ١ يناير ٢٠٠٨. ومن أهم ملامح شعر المتنبي المديح والتهجئة والوصف، والتي سيتم مناقشتها بمزيد من التفصيل باستخدام النهج الأدبي السوسولوجي.

سيتم استخدام نهج علم اجتماع الأدب كإدراج منهجي في شكل فهم أساسي للحياة البشرية في المجتمع. باختصار، يمكن توضيح أن علم اجتماع الأدب هو دراسة موضوعية وخيالية للبشر في المجتمع، ودراسة المؤسسات والعمليات الاجتماعية. يستكشف علم الاجتماع كيف يصبح المجتمع ممكنًا، وكيف يحدث وكيف يستمر من خلال دراسة المؤسسات الاجتماعية، وجميع القضايا الاقتصادية والدينية والسياسية وغيرها (دامونو ، ١٩٧٨ : ٩).

---

<sup>١</sup> (أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي الكندي) (٩١٥-٢٣ سبتمبر ٩٦٥ م) من الكوفة، الخلافة العباسية، كان شاعرًا عربيًا عباسيًا مشهورًا في بلاط سيف الدولة في حلب، ولحن له. ٣٠٠ صحيفة شعرية. شاعر عربي عاش في العصر العباسي الثالث. يُعرف بأنه شاعر موثوق به في مجال فرض الشعر (ماد ، مدح) ، وهو نوع من شعر المديح يستخدم للتملق شيء أو شخص ما.

أنطونيو غرامشي هو أحد الشخصيات في النظرية الاجتماعية للأدب المعروف بأفكاره حول الهيمنة. يمكن تفسير الهيمنة القائمة على تفكير جرامشي على أنها قوة أو هيمنة على قيم الحياة، والأعراف، وثقافة مجموعة من الناس الذين يتحولون في النهاية إلى ثقة في مجموعات أخرى من الناس، بحيث تتبعهم المجموعة المهيمنة بوعي (أنور، ٢٠١٠، ص. ٨٣).

وفقًا لغرامشي (١٩٧٦)، فإن سيادة مجموعة اجتماعية تعبر عن نفسها بطريقتين، هما "الهيمنة" و "القيادة الأخلاقية والفكرية". تهيمن مجموعة اجتماعية على المجموعات المعادية التي يميل إلى "تدميرها" أو حتى التغلب عليها بقوة الجيش أو تقود المجموعة نفس المجموعة بالتحالف معه (باتريا ، وعريف ، ٢٠٠٩، ص. ١١٧).

في حياة الإنسان، سيكون هناك دائمًا أولئك الذين يحكمون ويُنظمون والذين يصبحون بعد ذلك اضطهادًا إذا أدى الترتيب المعطى إلى الإكراه الذي يتطلب اتباعه بغض النظر عن شكل النظام أو نتيجة الأمر المعطى. يجب أن تكتسب المجموعة الاجتماعية التي تقود ، وتنفذ القيادة ، القوة لتصبح قوة مهيمنة ويجب أن تستمر في القيادة، وهو ما يسميه جرامشي بالهيمنة (باتريا وعريف، ٢٠٠٩، ص. ١١٧-١١٨).

تفتح هيمنة جرامشي بعدًا جديدًا في الدراسات الاجتماعية للأدب. لم يعد يُنظر إلى الأدب فقط على أنه ظاهرة ثانوية يعتمد عليها ويحددها المجتمع الطبقي كبنية التحتية، ولكن يُفهم على أنه قوة اجتماعية وسياسية وثقافية قائمة بذاتها ولها نظام، على الرغم من أنها لا تنفصل عن بنيتها التحتية ( فاروق، ٢٠٠٣، ص. ٧٨). الثقافة أو الثقافة هنا كمنظمة لتحقيق إنجاز أعلى سواء لنفسها أو من حيث القوة. وهذا يدل على أن الهيمنة مرتبطة بالمواقف والاستراتيجيات في التنسيق

واكتساب السلطة التي تمارسها بعض المنظمات أو الجماعات في ممارسات السلطة (كورنياوان، ٢٠١٠، ص. ٧٢).

إن موضوع الثقافة والتشكيل الأيديولوجي مهم لأنه يحدث في عملية معقدة. الأفكار والآراء لا تنشأ فقط من الدماغ الفردي ، ولكن لها مركز للتكوين والانتقال والنشر والإقناع. ثم تصبح قدرة الأفكار أو الآراء التي تهيمن على جميع مستويات المجتمع هي الذروة (فاروق ، ٢٠٠٣، ص. ٦٢).

تم اختيار ديوان المتنبي كموضوع للبحث واستخدمت هيمنة علم الاجتماع الأدبي كمحور للبحث لأن المؤلف وصف الواقع الاجتماعي لهيمنة سيف الدولة، وهو تصوير ثقافي للحاكم وجنوده الذين كانوا يقيمون في البلاد. سوريا في عهد سلالة العباسية.

#### ب. أسئلة البحث

إن صياغة المشكلة أساسية للغاية، لأنه مع هذه المشكلة، يمكن دراسة الدراسة. من خلال القراءة المتأنية وخلفية المشكلة، سيطرح الباحث عدة أسئلة بحثية. لذلك، يعمل هذا البحث على الإجابة عن الأسئلة وحلها أو دعوة الباحثين لاقتراح حل. يرى الباحث أن مشاكل البحث كالتالي:

- ١- ما أشكال الهيمنة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي؟
- ٢- ما اسباب الهيمنة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي على نظرية أنطونيو غرامشي في علم اجتماع الأدب؟
- ٣- ما أثر سيف الدولة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي على نظرية أنطونيو غرامشي في علم اجتماع الأدب ؟

#### ج. أهداف البحث

- مرتكز على أسئلة البحث أعلاه ، فإن الغرض من هذه الدراسة هو:
- ١- لوصف أشكال الهيمنة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي.

٢- لوصف اسباب الهيمنة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي على نظرية أنطونيو غرامشي في علم اجتماع الأدب.

٣- لوصف أثر سيف الدولة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي على نظرية أنطونيو غرامشي في علم اجتماع الأدب.

#### د. فوائد البحث

لكل البحث فوائد مهمة ، وفي هذا البحث تنقسم الفوائد إلى قسمين وهما:

##### ١- الفوائد النظرية

الفائدة النظرية من هذا البحث هي لزيادة المعرفة، وخاصة في الأدب العربي، وتطور تقدير نظرية الأدب وزيادة المعرفة النظرية لهيمنة أنطونيو غرامشي، وكذلك مساهمة الفكر في تطوير العلوم والدراسات الاجتماعية والأدب.

##### ٢- الفوائد التطبيقية

###### أ) للباحث

يمكن أن يضيف بصيرة وتجربة مباشرة حول كيفية تحليل الأعمال الأدبية من خلال علم الأدب الاجتماعية.

###### ب) للقارئ

زيادة المعرفة والمساهمة بأفكار حول كيفية تحليل الأعمال الأدبية باستخدام نهج علم الأدب الاجتماعية.

###### ج) للجامعة

كمادة يجب مراعاتها في تجميع أطروحة علم الأدب الاجتماعية.

#### هـ. الدراسة السابقة

١- مريس سلسيلا هاماس، ٢٠٢٠. جامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج. "السلطة والهيمنة السياسية في الديوان لأحمد مطر (دراسة الأدب الاجتماعي عند أنطونيو غرامسي)". هذا البحث الجامعي حصل الباحث على ثلاثة أشكال

المقاومة من ضحايا الهيمنة، وهي المقاومة العنيفة من الجماعات المسلحة والمقاومة الإنسانية والمفاوضات الإيديولوجية ومستوى الهيمنة الموجودة في الشعر ينتمي إلى الأدنى مستوى من الهيمنة الآن ضئيل خضوع المجتمع للحاكم ويميل إلى المقاومة والتمرد في شكل حرب . لذا يمكن تفسير أن شكل الهيمنة الذي يحدث في شعر أحمد مطر لا يناسب مع الهيمنة عند أنطونيو غرامشي.

٢- فرمندا توفيق، ٢٠١٥. جامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج. "الهيمنة في الفيلم "وادي ذئاب العراق" (Valley of The Wolves Iraq) (دراسة تحليلية نظرية الهيمنة أنطونيو غرامشي). من وصول البحث عرف أن الفيلم وادي ذئاب العراق ( Valley of The Wolves Iraq ) بصور عن كيف حال العراق تحت القدرة الأمريكية يعنى حمل القوة الولايات المتحدة الأمريكية و يتعلق بصيغ الهيمنة الذي صور في الفيلم " وادي ذئاب العراق " ( Valley of The Wolves Iraq ) يطمني وجلي . أما أشكال الهيمنة في الفيلم وادي ذئاب العراق ( Valley of The Wolves Iraq ) يعنى وجود الإيديولوجية ، التفوق ، الهيمنة ، والقيادة الأخلاقية والفكرية.

٣- وحي هدايتي، ٢٠١٧. جامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج. "هيمنة طالبان في ريواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسني (دراسة هيمنة أنطونيو غرامشي)". وأما نتائج هذا البحث منها ( ١ ) شكل هيمنة طالبان في الرواية عداء الطائرة الورقية وشو انتشار الأيديولوجية من خلال المحاضرة الأسبوعية تشنها مسؤولي طالبان ، الهيمنة ، السيادة ، القيادة الأخلاقية ، الثقافة والمثقفين ، ( ٢ ) بأن طالبان تريد تحرير أفغانستان من الاحتلال السوفياتية وإعادة الذروة لقبائل البشئون في أفغانستان بطرد بعض الأقليات العرقية ، مثل الحرارة . تأثير هيمنة طالبان إلى أفغانستان وهي النمو السريع من أعداد الفقراء في أفغانستان بعد هيمنة طالبان، وظهور الأيتام وذوي الإعاقة حتى كون سياسيه مترددة

٤- مُجَّد غفران سالم، ٢٠١٣. جامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج. "الهيمنة الايديولوجية السياسية في ديوان ابو نواس في قصائد أبو نواس (دراسة الأدب الإجتماعية)". وأما نتائج البحث التي حصلها الباحث من هذا البحث هو يحدث هذا الاتجاه لأن الدولة كما معروف وخبرة كل يوم كما لو كان وراء الوعي البشري . على المستوى الفردي، وجود الدولة يشعر عندما اصطدم مع السلطة هناك واقعا خارج نفسه، وهو في الجو العام، ولكن يكفي أن تؤثر على حياتهم اليومية السلطة والشرعية في الخطاب السياسي، وحقيقته نشير كواقع سلطة الدولة في المجتمع. ومن المشكلات التي وصفها أبو نواس تدل على وجود الهيمنة في ديوان أبو نواس. ويكشف الأيديولوجية السياسية في ديوان أبو نواس.

٥- فطرى مهرنى، ٢٠١٧. جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام- بندا أنشية. "الهيمنة في الرواية "الزيني بركات" لجمال الغيطاني (دراسة تحليلية)". كان هذا البحث يبحث عند مسألتين وهما، كيف صورة الهيمنة وما عمالية الهيمنة في رواية الزيني بركات. بناء على ذلك، تختار الباحثة النظرية الهيمنة، لأن هذه النظرية تبحث عن الممارسة السلطة التي تقوم السلطان. وأما "في هذه الرسالة تستخدم الدراسة التحليلية، وبالإضافة إلى رسالة "الزيني بركات تصور عن القسوة على المجتمع المدني و القهر إلى الناس الذين هم ضعفاء والاقتصاد غير المتوازن بين إنتاجية وافراز. وتصور الهيمنة الحاد الادنى من جهة عمالية هيمنة وذلك هيمنة جاءت بسبب اجحاف السلطان.

٦- مُجَّد انعم فلاح الدين، ٢٠١٥. جامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج. "تحليل الأدب الإجتماعي في الشعر "الحجر الصغير" لإيليا أبو ماضي". هذا البحث الجامعي حصل الباحث على النتيجة الهجرة إيليا أبي ماضي أثر كبير في ثقافته و إنتاجه الأدبي ، فامتاز شعره بالتجديد في الموضوعات ، وبمخالفة القدامى في



المدح والهجاء والثناء و إنما نزع إلى التأمل في الحياة والكون والخير والشر والإنسان مع الاتجاه إلى الرمز، بالتحاد الأشياء الحسية رمزا لأمر معنوية ، وفي الشعر هناك العناصر الداخلية تعني العاطفة و الخيال والمعنى والأسلوب والوزن، التي تساعد القارئ لتفهم هذا الشعر.

٧- صفاكرونيواتي، ٢٠١٦. "الخيال في ديوان الشعر أبي الطيب المتنبي (دراسة بالغة)" النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة تشمل قيمة الخيال في ديوان أبو الطيب المتنبي، وهي كتابة الخيال (الارتباط)، وخيال التفسير (التأويل)، والخيال الإبداعي. وتشمل عناصر الخيال: المحسوسات، والمدرجات، والتجارب / المساحات.

من شرح البحث السابق أعلاه وجد الباحث العديد من أوجه النشأة والاختلاف في البحث المطلوب إجراؤه. تشمل أوجه التشابه أن هذه الدراسة تستخدم نظرية أنطونيو غرامشي عن الهيمنة كمحور للبحث. إلا أن هناك العديد من الاختلافات التي يمكن العثور عليها مع الأبحاث السابقة، وهي اما موضوع لديوان المتنبي الذي سبق دراسته باستخدام بحث بلاغة. من ناحية أخرى، يمكن أن تكون هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية مع عناصر البحث السابق التي استخدمت الأفلام والروايات والقصص القصيرة التي لم تستخدم بالطبع ديوان المتنبي. وتركيز بحث عن الأدب الاجتماعي على نظرية نظرية أنطونيو غرامشي.

## و. منهج البحث

منهج البحث هو تقييم في دراسة النظم الواردة في البحث (مشهوري وزين الدين، ٢٠٠٨: ١٥١). فإن البحث العلمي وطرائق التدريس والعلمية الإشرافية والإدارية للتقويم والدراسة من أجل تطويرها والكشف عن الجديد فيها والبحث في نظم إعداد المعلم وتدريبه واقتصاديات التعليم وأنواع المهام الدراسة وفي علاقة

التعليم ككل بمطالب التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفلسفة المجتمع وتطلعاته في المستقبل القريب والبعيد (العزوي، ٢٠٠٨، ص. ٢١). تتكون منهجية البحث من مدخل ونوع البحث، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة التحقق من صحة البيانات، وطريقة تحليل البيانات. فيما يلي شرح كل منهجية بحث فرعي:

## ١- نوع البحث

استخدم الباحث ثلاثة أنواع من البحث، وهي: البحث الكيفي، والبحث الوصفي، والدراسة المكتبية. والبيان من ثلاثة انواع البحث كما يلي البحث المكتبي. البحث المكتبة هو البحث عن طريق تصنيف البيانات والمعلومات بمساعدة المواد المختلفة الموجودة في المكتبة، مثل الكتب والمجلات والوثائق وما إلى ذلك. استخدام هذا البحث كأساس أساسي للبحث الميداني وكبحوث تناقش البيانات الثانوية (فيصل، ١٩٩٠: ٢٨). سبب تسمية هذا البحث بالبحث الأدبي هو: (١) يقوم الباحث أن يجمع البحوث السابقة المتعلقة بعلم الأدب الاجتماعي خاصة عن الهيمنة أنطونيو غرامشي؛ و (٢) البحث عن نظريات تتعلق بعلم الأدب الاجتماعي خاصة عن الهيمنة أنطونيو غرامشي.

## ٢- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي المعلومات التي يتم التعرف على حقيقتها وتصبح أساس التحليل في البحث (نور أستوي، ٢٠٠٧: ١٢٦). وينقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين، وهما مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية.

### أ) مصادر البيانات الأولية

يتم الحصول على مصادر البيانات الأولية من الكتب التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بموضوع المادة البحثية (ويووا، ٢٠١١: ٤٦). الباحث يستخدم مصادر البيانات في ديوان المتنبي.

#### ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي تلك من الكتب التي لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بالكائن المادي والهدف الرسمي للبحث، ولكن لها صلة بالموضوع (ويووا، ٢٠١١: ٤٦). تستخدم مصادر البحث الثانوية في هذا البحث الدراسات السابقة والكتب النظرية التي تدعم هذا البحث.

#### ٣- طريقة جمع البيانات

في هذه البحث، استخدم الباحث عدة طرق لجمع البيانات، من بين أمور أخرى:

##### أ) طريقة القراءة

طريقة القراءة هي تقنية يطبقها الباحث للحصول على بيانات المعلومات بطريقة القراءة (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٢، ص. ١٩١). طريقة القراءة في هذا البحث يعني قراءة ومسح ديوان المتنبي.

١. يقرأ الباحث ديوان المتنبي بكل

٢. يقرأ الباحث ديوان المتنبي بمنظور علم الاجتماع أنطونيو غرامشي.

##### ب) طريقة الكتابة

يسجل الباحث البيانات أشياء تمكن استخدامها للبيانات، يتم الحصول عليها من قراءة وفهم القصص القصيرة، و لتسهيل على جمعها وفقاً (محسون، ٢٠٠٥، ص. ٩٣). تقنية الكتابة الملاحظات هي عن طريق

الكتابة المعلومات والبيانات المتعلقة بهيمنة سيف الدولة في ديوان المتنبي.

تحتوي بعض هذه الأساليب على خطوات موصوفة بالتفصيل.

١. ولفت الباحث إلى تأثير سيف الدولة في ابتكار العمل الأدبي لديوان

المتنبي لأبي طيب المتنبي.تا

٢. ونوعه الباحث بهيمنة سيف الدولة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي

على أساس النظرية السوسيولوجية للأدب أنطونيو غرامشي.

#### ٤- طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو أسلوب أو سلسلة من الأنشطة لمراجعة البيانات

وتجميعها وتنظيمها وتفسيرها والتحقق من البيانات، كي يكون للظاهرة قيمة

اجتماعية، وأكاديمية، وعلمية (طبراني، ٢٠٠١: ٥٣). بالإضافة إلى المراحل

العديدة المذكورة أعلاه، يصف الباحث بانتظام هيمنة سيف الدولة التي تحدث

في إنشاء العمل الأدبي لديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي بناءً على تحليل نظرية

الهيمنة الاجتماعية لأنطونيو غرامشي. المؤلفات. تحليل البيانات في البحث

العلمي هو مرحلة وسيطة من البحث العلمي. ينقسم تحليل البيانات إلى ثلاث

طرق / مراحل، على النحو التالي فيتم شرح مراحل طريقة تحليل البيانات على

ما يلي:

#### أ) طريقة تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية تلخيص لنتائج البيانات التي تم الحصول

عليها، من خلال عملية التبسيط والتركيز من أجل استخلاص استنتاجات

الذي يمكن التحقق منها (كريستاتو، ٢٠٠٨، ص. ٩٦). والخطوات

التي اتخذها الباحث كالتالي:

١. يقوم الباحث بفرز البيانات غير المدرجة في علم اجتماع الأدب على

نتائج جمع البيانات.

٢. يقوم الباحث بفرز البيانات التي لا صلة لها بنظرية أنطونيو غرامشي للهيمنة.

#### ب) طريقة عرض البيانات

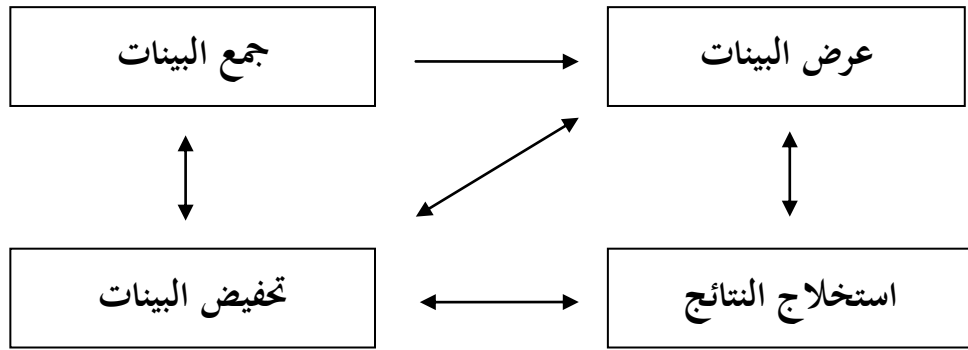
تهدف طريقة عرض البيانات إلى تنظيم البيانات المختصرة. عند تقديم بيانات التقرير الملخصة يمكن رؤية سياق البيانات العام، ومنها يمكن الباحث لاستخراجه مرة أخرى إذا لزم الأمر لاستكشاف المشكلة (سوهار سابوترا، ٢٠١٢، ص. ٢١٩). والخطوات التي اتخذها الباحث في عرض البيانات ما يلي:

١. يصف الباحث البيانات التي تم جمعها في وصف، أي عرض نتائج التحليل المرتبط بنظرية هيمنة أنطونيو غرامشي في نتائج جمع البيانات.
٢. يقوم الباحث بإعادة صياغة البيانات المصنفة.
٣. يقدم الباحث شرحاً متسلسلاً للبيانات من خلال وصف المناقشة بناءً على نظرية الهيمنة التي وضعها أنطونيو غرامشي.

#### ج) استخلاص النتائج

استخلاص النتائج هو شكل من أشكال مراجعة نتائج البيانات. في شكل أدلة وحقائق و منطق نتائج مناقشات الأقران أيضاً. بناءً على التصورات ومبدأ استخلاص النتائج (سورياسوماتري، ٢٠٠١: ٨٣). والخطوات التي اتخذها الباحث في استخلاص النتائج سيشرح علي ما يلي:

١. يلخص الباحث النتائج والمناقشة في وصف موجز يعتمد على نظرية الهيمنة أنطونيو غرامشي.
٢. كان الباحث باستقراء البيانات من النتائج الموجزة في المرحلة الأولى للحصول على استنتاجات جوهرية.
٣. يقوم الباحث باستقراء البيانات الثانية من النتائج الموجزة عن طريق إضافة وجهة نظر الباحث للحصول على استنتاجات تكوينية.



## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. مفهوم الفكرة أنطونيو غرامشي

أنطونيو غرامشي هو مفكر neo - Marxis تولى في أليس، سردينيا، إيطاليا ٢٢ يناير ١٨٩١ وتوفي في رامي ٢٧ إبريل ١٩٣٧. معروف غرامشي بدفتر اليومية تحت الموضوع selection from the prison Notebooks (١٩٢٧ ١٩٣٩) مكتوب في السجن في عداد السنة ١٩٢٩ و ١٩٣. فقد اشتهر فكرة أنطونيو غرامشي المتنوعة بسبب الدفتر اليوميته ومنها فكرته عن المثقفون العضويون ونقد التلقين التربية السياسة والتعليم كظلم مما دفعه ليصبح رائدا في التربية الشعبية وأفكار التدريب التشاركي الذي تركز على الوعي النقدي (سورايوان ، ٢٠١٠ ، ص . ١٢٦).

بني النظرية الهيمنة أنطونية غرامشي على فرضية أهمية الأفكار وقوة جسدية غير كافة في السيطرة السياسية الاجتماعية . وهيمنة عند أنطونيو غرامشي هي المجموعة الذين تسيطر عليها ليس فقط ينصاعون للسلطة و تشعر بأن لديها السلطة وتستوعبون القواعد التي وضعتها السلطة لكن أكثر مما كانوا، قال غرامشي بأن المجموعة الذين تسيطر عليها إعطاء الموافقة ويوافقون على ما تم تحديدها وما سيتم تحديدها بموافقة تامة حتى لا يشعرون المهيمنون بالسيطرة أو الهزيمة من قبل المجموعة المطلة ، لأن الهيمنة معترف بها وعي ولا إضطرار (سوكيونو، ٢٠٠٩، ص ٣١).

إن مفهوم الهيمنة هي مساهمة غرامشي الرئيسية في النظرية السياسية وتتم الحصول عليها من تنقيح الماركسية الأرثوذكسية التي تعتبر حتمية للغاية وإيجابية وميكانيكية (سوكيهارتاتي، ٢٠١٦، ص ٢٤). كشف سيمون أن النقطة الأولى عن



مفهوم الهيمنة عند أنطونيو غرامشي كانت الطبقات العلي وأعضائه مارسوا السلطة على الطبقات السفلي من خلال العنف والإقناع . الهيمنة ليست السيطرة باستخدام القوة ولكن الهيمنة الإتفاق باستخدام القيادة السياسية والإيديولوجية . وبالطبع نظرية الهيمنة ليست جديدة في التقليد الماركسي، إن فهم الهيمنة معروف من قبل الماركسيين . وما يفرق بين نظرية هيمنة عند أنطونيو غرامشي ونظرية هيمنة عند ماركس منها : الأول، يطبق غرامشي الهيمنة أوسع على مجموعة أو أكثر في أي علاقة اجتماعية، يعني أن القوة يمكن أن تنشأ من أي مجموعة كانت طالما أنها قادرة على إتقانها دون إكراه في حين أنه وفقا للماركسية فإنه يشير إلى العلاقة بين البروليتاريا والمجموعة أخرى . والثاني، يخصص غرامشي الهيمنة في إصطلاح "التأثير الثقافي" وليس فقط "القيادة السياسية في نظام التحالف " كما فهمتها الماركسية السابقة (سورياوان ، ٢٠١٠ ، ص ١٢٥).

شرح مفهوم فكرة غرامشي في دراسة أخرى أن فكرة غرامشي متجذر في ماركس ولتين. وضع غرامشي أسسه النظرية على أساس ما رآه من النظرية الماركسية للأصل المادي للطبقة ودور الصراع الطبقي والوعي في التغيير الاجتماعي ودوره في اشتكشاف فكر ماركس حول موضوع الهيمنة البرجوازية في المجتمع المدني كما عبر عنه ماركس وإنجلز في الإيديولوجي الألماني. ويصبحهما الموضوع الأساسي وفقا لروايته عن تشغيل النظام الرأسمالي. يعتقد ماركس أن هناك تغيير من الشروط المسبقة الاجتماعية والإقتصادية إلى الاشتراكية، ولكن تعتصم الرأسمالية بسبب ظهور المصالح الأساسية والبنية الفوقية في تحديد التغيير الاجتماعي، بناء على كل ذلك، أن فكرة غرامشي لها فرق مختلف تماما عن ماركس (علي، ٢٠١٧، ص ٦٦). رفض غرامشي فكرة ماركس التي تنص على أنه حيث يمكن عرض أي تقلبات أيديولوجية وسياسية وعرضها كتعبيرات هيكلية. وبعبارة أخرى، رفض غرامشي

إعتقاد ماركس بتفوق القوة الإقتصادية والتكنولوجيا كمحدد للتغيير التاريخي (سوكيهارتاتي، ٢٠١٦، ص. ٢٠).

وقد قادت أفكار غرامشي، كما تطورت في سياق موقعه القيادي في الحركة العمالية الإيطالية، والطريقة التي تشكلت بها خلال المدة الطويلة التي قضاها سجيناً في معتقلات الفاشية، إلى إعادة النظر في كل فرع من كل فروع الأدب والفن والثقافة وتأثيراتها. ويعتمد سعيد على عمل غرامشي الأهم (مختارات من دفاتر السجن) في عمله حول ظهور مؤسسة الإشتراق. ويقع الدفاع عن الثقافة الديمقراطية في القلب من فهم المشروع المتأثر بالتواريخ الفاشية والإمبريالية (واليا، ٢٠٠٧، ص. ٣٢).

وتعمل الهيمنة بصورة أفضل، عبر خلق خليط من الأفكار المتضاربة والزج بها داخل عقول الجماهير، في وقت الذي يتشربون فيه المعتقدات والقيم الثقافية الطبقة المسيطرة. وهي تقصد إلى التابع يقبل بالمساواة والإضطهاد بوصفها ظاهرتين طبيعيتين وغير قابلتين للتغيير. وقد كان (الحس العام)، تبعا للفضاء الدلالي الغرامشي، وراء تمكين الغرب من خلق أساطير السلطة والسيطرة. فالحس العام) مصطلح مطلق السلبية في المعجم الغرامشي نظرا لغدوه موقعا للبناء الإيدولوجي (واليا، ٢٠٠٧، ص. ٣٧).

تأثر تفكير غرامشي بخلفيته. أصبحت الظروف الاجتماعية والسياسية في إيطاليا خلال غرامشي على النظرية تأثيراً كبيراً التي طبقها فيما يتعلق بالهيمنة. أصبحت تجربة وملاحظة وتفسير الحياة الاجتماعية والسياسية وكذلك الظاهرة الاجتماعية للقضايا الاجتماعية والسياسية التي حدثت حول حياته أحد أسس هيمنة أنطونيو غرامشي. ويجعل هذه النظرية الهيمنة فهماً أوسع من النظرية الماركسية للسلطة (سيسواتي، ٢٠١٧، ص. ١٢). في حين أن خلفية ماركس في ألمانيا التي كانت مليئة بمختلفة المشاكل الإقتصادية بحيث "أجبرت" ميل توجيه أن التغييرات

الاجتماعية نتيجة من عدم الاستقرار الاقتصادي، تجعل الإقتصاد كأساس رئيسي في تحديد كل شيء وتحدد الظروف الإقتصادية الفجوة الاجتماعية التي تأتي من أقوى إقتصاد (علي، ٢٠١٧، ص. ٦٧).

تربط فكرة غرامشي حول الهيمنة بين القبول الذاتي لدى الجماهير وبين العمل على تكريس السلطة من جانب طبقة صغيرة، عبر عمليتي الإقناع والتعاون مع مؤسسة الحكم. ويتحقق هذا القبول بفعل الهالة والمكانة التي تمتلكها طبقة مركزية مستطرة تعمل باستمرار على تشكيل إستراتيجياتها السياسية والإقتصادية لترسيخ فكرة القبول لدى المجتمع الذي سيتحول وجوبا إلى الثورة إذا غابت هذه الإستراتيجيات، وتتضمن الهيمنة التحكم الذي يتحقق عبر الوعي بحالات الإحتياج التخريبية التي غالبا ما تكون حاضرة في المجتمعات الخاضعة للهيمنة (واليا، ٢٠٠٧، ص. ٣٩).

وتمارس الهيمنة، تبعا للإستعمال الغرامشي، تأثيرها على الجماهير عبر الإستعمال الرهيف واللاوعي، أيضا، لعملية الإقناع. ويلعب فرض نمط من اللغة، وإنجاز الكتابة الأدبية والتاريخية عبرها، دورا هاما في إنشاء أنظمة ومؤسسات تكس إيديولوجيا الطبقة المسيطرة وترسخها. يضطلع الأدب والتاريخ البريطانيان مثلا وبالقدر ذاته اللغة الإنجليزية كحامل للثقافة الإنجليزية بمهمة إذاعة الأفكار التي تساهم في سيطرة طبقة على الآخر وعبر وسائط الهيمنة (واليا، ٢٠٠٧، ص ٣٦).

#### ب. نظرية الهيمنة أنطونيو غرامسي

الهيمنة هي نظرية التي يمكن استخدامها في تحليل العمل الأدبي. وخاصة فيما يتعلق الأدب الإجتماعي ويسمى الهيمنة في اللغة اليونانية أيضا "eugemonia" مما يدل على هيمنة الموقف الذي تطالب به دول المدن ( پوليس ) بشكل فردي (كرنياوان، ٢٠١٢، ص. ٧٣). وأما قال لنيومان كوتا راتنا أن الهيمنة مشتق من كلمة "hegesthai" ( اليونان )، وهو ما يعني أن يؤدي والقيادة والقوة

التي تفوق قوة الآخرين . حتى الهيمنة المعجمية تعني " القيادة " (رتنا، ٢٠١١، ص. ١٧٥).

وقد وضعت الهيمنة التي كتبها الفيلسوف الماركسي الإيطالي أنطونيو غرامشي (١٨٩١-١٩٣٧). وقد تم تطوير مفهوم الهيمنة أنه نقالة على أساس ضد المفاهيم الماركسية الأرثوذكسية. وفقا لسانتال موفي، استخدمت هيمنة المصطلح لأول مرة في عام ١٩٣٦ في مقالته بعنوان " ملاحظات حول جنوب سؤال. على الرغم من أن يتم استخدام مصطلح الهيمنة بالفعل بليخانوف وأتباع الماركسية في ١٨٨٠ م (سيمون، ٢٠٠٤، ص. ٢٠).

غرامشي هو أحد المفكرين الإيطالي التي تأثرت من أفكار الماركسية وفلسفة هيغل، على الرغم من أن المعدل في وقت لاحق وانتقد الفكرة، شارك غرامشي أيضا في الحركة الاشتراكية الإيطالية، وخصوصا المعارضة المتطرف الاشتراكية الإصلاحية. غرامشي المعروف أيضا باسم الناقد المسرحي من كمعلق سياسي.

تعريف الهيمنة هو سيطرة واحدة مجموعة مجموعة أخرى، مع أو بدون التهديد بالعنف، بحيث أن الأفكار التي تملئها المجموعة المهيمنة ضد مجموعة يهيمن قبلت أمرا طبعيا أن هو أخلاقي والفكرية والثقافية.

نظرية غرامشي للهيمنة التي أدت إلى النظرة إلى العالم وطريقة التفكير هي الهيمنة، والتي يتم توزيعها على مفهوم الواقع في المجتمع سواء على الصعيد المؤسسي والفردية، أيديولوجية أملت الذوق كله والعادات الأخلاقية والمبادئ والسياسة الدينية، فضلا عن العلاقة برمتها الاجتماعية، لا سيما بالمعنى الفكري والأخلاقي.

ويوضح غرامشي أن الهيمنة هي إتقان عملية للطبقة المهيمنة على العلبقة الدنيا، والدنيا من الطبقة هي أيضا تدعم بنشاط أفكار الطبقة السائدة. هنا يتم إتقان ليس بالقوة، ولكن من خلال استثمارات الموافقة يهيمن عليها المجتمع. أما أساس نظرية غرامشي للهيمنة، هناك يوجد أشكال الهيمنة. في إطار نظرية غرامشي،

هناك على الأقل ستة مفاهيم رئيسية هي الثقافة، والهيمنة، أيديولوجية، اعتقاد الشائع، والمتقنين والدولة.

بعد ذلك، هناك المصطلحات النظرية غرامشي وقامت بناء علاقات مهمة التي الماركسية نظرية حول مفهوم غرامشي عن الأيديولوجيا. أيديولوجية في نظرية غرامشي له دور مهم جدا، خصوصا لتحقيق مختلف الأهداف إتقان. مفهوم الأيديولوجيا غرامشي هو تصحيح الافتراضات الماركسية، الأمر الذي يحد من فكر نتاج علاقة الاجتماعية الطبقة الحفاظ عليها، عاش، والشرعية، وفي حالة العلاقات الاجتماعية حدث في حالة العلاقات الاجتماعية تجري في الوضع قسري بسبب الحاجة الاقتصادية (ايغليطون، ٢٠٠٦، ص. ١٤).

وقال غرامشي أن الفكر ليس فقط موجودة، ولكن أيضا لديه تأثير كبير جدا من أجل التغيير التاريخي. مفهوم غرامشي الأيديولوجيا في مزيد من المواد النظرية التي هي بمثابة أداة في تحرير البشرية من الوعي الزائف وأشكال مختلفة من الاستغلال، وفي سياق النضال من أجل الطبقة الاجتماعية والسياسية.

الهيمنة، لغرامشي، ليس تفوق أحد مجموعة إلى مجموعة أخرى بالقوة، ولكن التفوق من مجموعة مع مجموعات أخرى ليس فقط في العلاقات الاقتصادية (التوكيل من وسائل الإنتاج كما يعتقد الماركسي) عن طريق العنف. وقد أصبح هذا نقطة مهمة في مناقشة نظرية غرامشي للهيمنة. جوهر الهيمنة في سياق النظرية هو نجاح للمجموعة الحاكمة غرامشي بموافقة جماعات تابعة للسيطرة على تبعيتها. حتى الهيمنة هي الأداء والتمكن من معظم شرعية، لأنه من المقبول قوقم في نظام الأيديولوجية والثقافة والقيم، وقواعد تسيطر عليها الجماعة (أنوار، ٢٠١٠، ص. ٨١).

وأما أرى ذلك غرامشي يوضح أن هناك نوعان من كيفية تحقيق التفوق. الأول هو من خلال " الهيمنة "، وتحقيق التفوق عن طريق الهيمنة كانت دائما تتميز

شكل "دمار"، "الفتح"، و "استخدام القوة". والثاني هو من خلال "القيادة الأخلاقية والفكرية". ويتم تحقيق التفوق من خلال القيادة عن طريق التفاوض والتسوية. التفوق عن طريق القيادة الأخلاقية والفكرية هو ما يسمى غرامشي عن الهيمنة (التي تتميز عن "الهيمنة") (فاروك، ٢٠١٣، ص. ١٤٢). قدمها غرامشي الهيمنة في الأساس ارتباطا مباشرا للمصالح الاقتصادية والأخلاقية والسياسية. فإن مفهوم الهيمنة يصبح وسيلة عملية لفجر أعمق ودراسة لقضايا مماثلة تتعلق بالسياسة. عندما تشاهد ذلك الشرح، فإنه يمكن أن ينظر إلى أن أشكال الهيمنة فيما بينها، وهي عقيدة التفوق، هيمنة، وكذلك القيادة الأخلاقية والفكرية.

وبعده مطلب مهم هو تحقيق الهيمنة عن طريق الانتشار غرامشي للفكر الجماعات أو الطبقات الاجتماعية. ويتم انتشار الفكر من خلال المؤسسات الاجتماعية، واللغة، والمتقنين. المثقفون وفقا لطبقات اجتماعية أداء مهام محددة في جوانب الإنتاج، والثقافة، والسياسية. بالنسبة له، والمثقفين هناك فئتين، هما المثقفين التقليديين والمثقفين وقوم العضوية. ومنقوشة المثقفين التقليديين ميركا الريف رجال دين والمحامين والأطباء وموظفي الخدمة المدنية تشارك في هيكل نموذج الإنتاج الإقطاعي، في حين أن المثقفين العضوية أن الناس الذين يعملون كوكلاء للطبقة اجتماعية ينظمون الهيمنة داخل المجتمع المدني، والتي يتم تضمينها في الطبقة المثقفة هي المدير والأساتذة والجنود والمهندسين والصحفيين والكتاب.

وفقا لغرامشي، الأدب ليس فقط لديها دور في التطبيق العملي لتحقيق القيادة المهيمنة، ولكن كما يفتح أبعادا جديدة في الدراسات السوسيولوجية في الجانب الأدب. ومن المفهوم الأدب كقوة اجتماعية، سياسية، مستقلة ثقافيا (مستقلة)، فضلا عن وجود نظام خاص بها، وإن كان في الواقع هي في الوحدة العضوية مع البنية التحتية الاجتماعية.

في الدراسات الأدبية نظرية الهيمنة هي الدراسة فيما يتعلق الرد السريع - العلاقة بين الأدب مع المجتمعات، مؤلف والعلاقات العامة. في اختصر شيدت القوات كيف الاجتماعية في النص الأدبي. الأعمال الأدبية لم تعد وظيفة كمرآة السليبي، قصة الجاسوس الذي تتحرك من خلال والأحداث اليومية. بدلا من ذلك، الأدب هو في حد ذاته حدثا ثقافيا، مع الحكم الذاتي والية على التوالي. وبعبارة أخرى، الأدب هو الطاقة التي الجانب الثقافي كله في إظهار. وفي هذا السياق ذكر الأدب باسم "العالم في كلمة واحدة". تحليل نموذج يتم من خلال استغلال الكلمات، ولكن دائما لإيجاد العلاقة التي تمثل الكون الثقافي (نفس المرجع، ص. ١٨٦).

لم يكن هناك نقاش أعمق حول أنواع الهيمنة نفسها، ومع ذلك، من آراء مختلفة من الخبراء الذين يشيرون إلى تفكير جرامشي بأن الطبقة تمارس السلطة على الطبقة التي تحتها عن طريق العنف والإقناع بحيث يكون من هذا الفكر نوعان. للهيمنة أي الهيمنة الواعية (العنف) والهيمنة اللاواعية (الإقناع). يتماشى هذا مع رأي سيمون الذي ينص على أن نقطة انطلاق غرامشي بشأن الهيمنة هي أن الطبقة وأعضاؤها يمارسون السلطة على الطبقات التي تحتها عن طريق العنف (سيمون، ٢٠١٣، ص. ١٩). وهكذا، فإن نوع الهيمنة الذي يتم بوعي أو بغير وعي ستنتشره المؤسسات الاجتماعية أولاً.

إن شكل نوع الهيمنة الذي يتم تحقيقه هو في شكل عنف (تقبل / هيمنة) من قبل الطبقة العليا ضد الطبقة الدنيا وهو ما يسمى فعل الهيمنة. عادة ما تكون أعمال الهيمنة هذه سلبية لأنها تتخذ شكل عنف، وقمع، وإكراه، ومصادرة، وعقوبات تفرضها السلطات، وقوانين مخيفة، وأعمال وسيطة للهيمنة يقوم بها جهاز الدولة. في حين أن شكل نوع الهيمنة الذي لا يتم نقله هو في شكل إقناع يتم تنفيذه بطرق خفية مثل الاستفزاز وجذب التعاطف وبناء تواصل أو محادثة قوية

بقصد التأثير على الهيمنة وتوجيهها والسيطرة عليها وإدامتها، لتشكيل عقليات الناس.

بالإضافة إلى هذين النوعين من الهيمنة، هناك ثلاثة مستويات للهيمنة اقترحها غرامشي، وهي الهيمنة الكاملة (المتكاملة) والهيمنة المنحلة والحد الأدنى من الهيمنة. تم التعبير عن مستويات الهيمنة الثلاثة وفقًا لغرامشي بواسطة فيميا (في هيندرطا، ١٩٩٣، ص. ٨٢-٨٤) وهي:

١- الهيمنة الكاملة (المتكاملة). تتميز الهيمنة المتكاملة بالانتماء الجماهيري الذي يقترب من الكلية. يظهر المجتمع درجة قوية من الوحدة الأخلاقية والفكرية. وهذا واضح في العلاقة العضوية بين الحكومة والمحكومين. العلاقة ليست مليئة بالتناقضات والتضادات على الصعيدين الاجتماعي والأخلاقي. يمكن أيضًا الإشارة إلى الهيمنة المتكاملة على أنها الهيمنة الكاملة، أي الهيمنة التي تعمل بفعالية في جميع جوانب حياة الناس لقتل مبادرات التمرد.

٢- الهيمنة المنحلة. في المجتمع الرأسمالي الحديث، تواجه الهيمنة الاقتصادية للبرجوازية تحديًا هائلًا يظهر إمكانية التفكك. بعبارة أخرى، لم تكن هذه الهيمنة فعالة بما فيه الكفاية وفشلت في شل طاعة المجتمع بأسره. في هذه الحالة، يرى المجتمع في الواقع الكثير من عدم المساواة وفيها يوجد الكثير من الخلاف والاختلاف ولكن لا يقترون بأفعال ملموسة أو تمرد (مقاومة سلبية).

٣- الهيمنة الحد الأدنى (الحد الأدنى من الهيمنة). هذا الشكل الثالث هو الهيمنة التي فشلت في أن تغرس في المجتمع وقوبلت بالمقاومة والتمرد.

تعني الهيمنة حرفيا القيادة. يستخدم المعلقون السياسيون هذا المصطلح عمومًا للإشارة إلى هيمنة السلطة والقيادة. يعتبر غرامشي نفسه أن المصطلح يشير إلى فهم معقد، وبالطبع تساهم الأشكال السياسية والثقافية والأيدولوجية في بناء هذه القيادة من خلال المساومة وليس الإكراه (فاروق، ٢٠١٠، ص. ١٣٢).



تنتقل الهيمنة من المؤسسات الاجتماعية والرموز الفكرية إلى الطبقة الاجتماعية المستهدفة.

### ج. علم الأدب الاجتماعي من منظور أنطونيو غرامشي

وفق راتنا: علم اجتماع الأدب واشراك البنية الاجتماعية. نموذج علم الاجتماع يركز على تحليل اجتماعي في مؤلفات موضوعية أو ذاتية (كرنياوان، ٢٠١٢، ص. ١٢). للكشف المؤلفات بنظر جوانب الاجتماعية، ويرين وويليك ينقسم إلى ثلاثة أنواع من المنهج في تحليل الاجتماعي كما يلي (١) اجتماع المؤلفين الذين يهتمون بالمنازعات والأيديولوجية الاجتماعية ويرتبط المؤلفين لتكونوا صاحب المؤلفات، (٢) الاجتماعي في المؤلفات الأدبية التي تم نفسها، (٣) الأدب الاجتماعي الذي يهتم في القراء وتأثير الأدب في المجتمع.

النوع الثلاثة من علم الأدب الاجتماعي المذكورة عرضت ويلييك (Wellek) وارن (Warren) في كتابه "Theory of Literature"، علم الاجتماع عن المؤلف مرتبطة بمهنة المؤلف وا مؤسسات الأدبية. درست مشكلات على سبيل المثال أساس اقتصادي الإنتاج الأدبي، والخلفية الاجتماعية، ووضع المؤلف، والفكر المؤلف يتضح من مختلف الأنشطة الكتاب خارج الأدب، علم اجتماع الأدب بفحص محتويات العمل الأدبي، الأهداف، فضلا عن الأمور أخرى في العمل الأدبي نفسه والمشاكل الاجتماعية ذات الصلة. علم الاجتماع للقراء في دراسية مشاكل القراء والأعمال الأدبية من الأثر الاجتماعي، فضلا عن المدى الذي يتم تحديد العمل الأدبي علي الخلفية الاجتماعية والتغيير الاجتماعي والتنمية.

يرى أنطونيو غرامشي الأدب على أنه انعكاس لحالة المجتمع التي وصفها المؤلف في وقت إنشاء العمل الأدبي. تعتبر كل المشاكل والمشكلات التي وصفها المؤلف في عمله انعكاسات للواقع القائم. على الرغم من أن نظرية الهيمنة لا تتحدث بشكل مباشر عن الأدب، فإن نظرية غرامشي للهيمنة تستخدم على

نطاق واسع كأساس لدراسة علم اجتماع الأدب، كما فعل ريموند ويليامز، وتوني ديفيس، وأرييل هريانتو (فاروق، ٢٠١٣، ص. ٧).

تشرح دراسة الأعمال الأدبية في إطار نظرية غرامشي للهيمنة التي أجراها ريموند ويليامز (فاروق، ٢٠١٣، ص. ٧٨-٨٢). وجود الأعمال الأدبية كموقع للهيمنة، كونها العملية الأساسية للتكوين الاجتماعي الذي من خلاله تعمل الهيمنة وقاتل من أجل. تتمثل إحدى هذه النضالات في شكل نقد من الكتاب الذين لا يوافقون أو حتى يعارضون الظواهر الاجتماعية في المجتمع بحيث يعملون ويكافحون من أجل تطلعاتهم وأفكارهم تجاه ظاهرة اجتماعية قائمة.

يستخدم مفهوم الهيمنة من قبل ويليامز (عبر فاروق، ٢٠١٣، ص. ٧٩) لتحليل العمليات الثقافية في أدوارها النشطة أو التأسيسية. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدامه أيضًا لتحليل الأشكال الثقافية المعارضة والبديلة التي قد تعارض النظام المهيمن، حتى عندما تكون هذه الأشكال لا تزال مغلفة أو مهمشة بحدود وضغوط الهيمنة. ثم طبق ويليامز الإطار النظري لتحليل الأدب الإنجليزي، في مقالته بعنوان "أشكال الرواية الإنجليزية عام ١٨٤٨"، أوضح في بحثه العلاقة المعقدة بين الأشكال المتبقية والمهيمنة والناشئة من الرواية الإنجليزية (فاروق، ٢٠١٣، ص. ٨٠-٨٢).

كموقع للهيمنة، يُنظر إلى الأعمال الأدبية على أنها جزء لا يتجزأ من الثقافة. في هذه الحالة، يُدرج المؤلف في فئة المثقفين العضويين الذين هم أحد أجهزة الهيمنة (فاروق، ٢٠١٣، ص. ٦٧). ظهرت الثقافة القائمة من مصدرين. أولاً، جنباً إلى جنب مع فئة جديدة. بقدر ما يمكن للثقافة المهيمنة أن تحافظ على مكانتها، فإنها تتحرك مباشرة لدمج عناصر تلك الثقافة من خلال الطبقة الجديدة المعنية. ثانياً، تنبع الثقافة الناشئة أيضاً من تعقيد الممارسات البشرية نفسها. الثقافة السائدة انتقائية وتميل إلى تهميش وقمع جميع الممارسات البشرية الأخرى.

وفقاً لغرامشي، الأدب هو جزء من الفكرة، ثقافة البنية الفوقية التي ليست فقط انعكاس (حركة انعكاس) لبنية الطبقة الاقتصادية أو البنية التحتية المادية (الوسائل)، ولكن كقوة مادية بحد ذاتها (فاروق، ٢٠١٣، ص. ٦١-٦٣). هذا يعني أنه في العمل الأدبي توجد فكرة من ثقافة أوسع لا تقتصر فقط على العلاقة المتبادلة لبنية اجتماعية أو وسيلة موجودة مع الأعمال الأدبية، بل يمكن أن تصبح قوة أكبر تولدها الفكرة الثقافية. كمنتج ثقافي، فإن الأعمال الأدبية هي موقع للهيمنة. توجد في الأعمال الأدبية أيديولوجية تهيمن على المجتمع وتواجهها أيديولوجية المؤلف (فاروق، ٢٠١٣، ص. ٧٩).

يُنظر إلى الأدب في منظور غرامشي (كرنياوان، ٢٠١٢، ص. ١٢) على أنه شيئين، هما: أولاً، الأدب كأول عرض لتمثيل أيديولوجية الطبقة الاجتماعية للمؤلف في تصور رؤيته للعالم. يعتبر الأدب وسيطاً مهيمناً، ويحدد الإعلام الأيديولوجية التي تحدث في المجتمع. ثانياً، يمكن أيضاً تحديد الأيديولوجيا في الأدب من خلال فهم الأدب في سياق استقلاليته لأنه مظهر من مظاهر حدس المؤلف. علاوة على ذلك، يوضح فاروق (٢٠١٣: ٧٤) أنه كموقع للهيمنة، يوجد في الأعمال الأدبية تشكيل أيديولوجي. التكوين هو ترتيب ذو علاقات متناقضة وترابطية وتابعة. من أجل تحقيق الهيمنة، يجب نشر الأيديولوجية.

لا يحدث الانتشار وفقاً لغرامشي (عبر فاروق، ٢٠١٣، ص. ٧٤) من تلقاء نفسه، ولكن من خلال اللغة والحس السليم (الفكر العام) والفولكلور (الذي يتضمن نظام إيمان شامل وخرافات وآراء وطرق تفكير). -طريقة للنظر إلى الإجراءات والأشياء)، بعض المؤسسات الاجتماعية في مركزها مثل المدارس وأشكال التدريس أو مؤسسات النشر المختلفة.

لا تناقش نظرية غرامشي للهيمنة بوضوح الأعمال الأدبية أو الأدبية، ولكن من الأوصاف المختلفة أعلاه، من الواضح جداً أن الأعمال الأدبية يمكن أن

تكون موقعًا للهيمنة، لأن الأعمال الأدبية في إنشائها لا يمكن فصلها عن الواقع الاجتماعي أو البيئة المجتمعية المحيطة. محل إقامة المؤلف. يفترض جرامشي أن العمل الأدبي يجب أن يكون له خلفية تاريخية ثقافية مماثلة تقريبًا لثقافة المجتمع الحالي. نظرة غرامسكري للأعمال الأدبية قوية جدًا. يعتبر الأدب جزءًا لا يتجزأ من الثقافة لأنه من خلال الأعمال الأدبية يمكن للمؤلف أن يمثل أيديولوجية الطبقة الاجتماعية في تصور رؤية المؤلف للعالم أيضًا. يعتبر الأدب وسيطًا مهمًا، ويحدد الإعلام الأيديولوجية التي تحدث في المجتمع. علاوة على ذلك، يمكن أيضًا تحديد الأيديولوجيا في الأدب من خلال فهم الأدب في سياق استقلاليته لأنه مظهر من مظاهر حدس المؤلف.

#### ١- عوامل المسببة الهيمنة

النزاعات الاجتماعية القائمة على هيمنة السلطة في المجتمع لها أسباب ونتائج مختلفة. غالبًا ما يكون سببها المكانة، والسلطة، والثروة، والعمر، وأدوار الجنسين، والعضوية في مجموعات اجتماعية معينة. هذا بالطبع يمكن أن يؤدي إلى تدمير النظام الاجتماعي أو البنية في المجتمع مثل العنف والقمع وحتى الحرب.

إن أصل هيمنة السلطة هو في الواقع لأنه لا تزال هناك ثقافة تشكلت من عادات الناس الذين لا تزال حقيقتهم موضع شك ولكنها لا تزال تمارس. الثقافة المشار إليها في هذه الحالة هي الثقافة التي قامت بتلقين أفكار وسلوك الناس أنفسهم. وفقا لوليامز، تتكون الثقافة من مصدرين. أولاً، جنباً إلى جنب مع فئة جديدة. بقدر ما يمكن للثقافة الهيمنة الحفاظ على مواقعها، فإنها تتحرك مباشرة لدمج عناصر تلك الثقافة. ثانياً، تنبع الثقافة الناشئة أيضاً من تعقيد الممارسات البشرية نفسها (فاروق، ١٣٠٠، ص. ١٥٧).

علاوة على ذلك، فإن الثقافة المعنية هي ثقافة ستؤدي إلى انقسام الطبقات الاجتماعية في المجتمع والتي تصاحبها بعد ذلك سيطرة طبقة اجتماعية على أخرى. ينص ماركس (دامونو، ٢٠١٠، ص. ٣٦) في وثيقته المعروفة باسم البيان الشيوعي على أن التاريخ الاجتماعي البشري ليس سوى تاريخ الصراع الطبقي. إن تقسيم الطبقة الاجتماعية في المجتمع، أي الطبقتين العليا والدنيا حيث ستلعب الطبقة العليا دورًا مهمًا، بما في ذلك المزيد من السيطرة على الطبقة الدنيا، هو نقطة البداية لهيمنة السلطة في المجتمع.

هناك العديد من العوامل التي أدت إلى انقسام الطبقة الاجتماعية في المجتمع، أحدها هو العامل الاقتصادي. أولاً، أدرك ماركس وإنجلز أن تقسيم العمل يلعب دورًا مهمًا في الحياة الاجتماعية (دامونو، ٢٠١٠، ص. ٣٧). تعتبر العوامل الاقتصادية أساس تقسيم الطبقات الاجتماعية لأنها تلعب دورًا كبيرًا جدًا في تقسيم الطبقات الاجتماعية.

لا يمكن بالتأكيد فصل وجود الطبقة الاجتماعية في المجتمع عن سياق القيادة والقيادة. يجب أن يتمتع القادة بالسلطة لتنفيذ قيادتهم والحفاظ عليها. يمكن أن يتمتع مجتمع الطبقة العليا بصفته الفاعل المهيمن بالسلطة التي يتم الحصول عليها من خلال الطبيعة الفطرية مثل الملك، أو في المجتمع الحديث، يتم الحصول على هذه القوة بسبب موقعه في هيكل مثل الرئيس، من خلال مصادر الازدهار مثل الثروة والوصول للعمل مع الشبكات أو العلاقات الاجتماعية، والمزيد من القدرة أو الخبرة، والشخصية التي تتأثر بمزيج من الثقة بالنفس، والمواقف والشخصية ولها شعبية أكبر في المكانة الاجتماعية.

من المؤكد أن القوة المهيمنة ستخلق صراعًا اجتماعيًا بسبب الفجوة بين الطبقات العليا والدنيا. (سورباكتي، ١٩٩٢، ص. ١٠٩) يقول أن

الصراع يحدث لأنه يوجد في المجتمع مجموعات مصالح ومؤسسات ومنظمات وطبقات اجتماعية ليس لها دائماً نفس المصالح المتناغمة. من بين هذه المجموعات مستويات مختلفة من القوة والسلطة.

## ٢- تأثير الهيمنة

من المؤكد أن الصراعات الاجتماعية الناتجة من وجود سلطة طبقة واحدة على الطبقات الأخرى بسبب انقسام الطبقات الاجتماعية في المجتمع الناجم عن ثقافة لها تأثير على بعض الناس، وخاصة المجتمع المسيطر عليه. يكون التأثير السلبي أحياناً أكثر وضوحاً من التأثير الإيجابي. وهذا يتماشى مع رأي هارياتموكو بأنه إذا تركت هذه الأشكال من الهيمنة دون رادع، فسوف تؤدي إلى التمييز والعنف والظلم (هارياتموكو، ٢٠١٠، ص. ٤).

أكبر أثر سلبي لهيمنة السلطة على شكل تمييز يوجد فيه عنف. سيؤدي هذا إلى تدمير الوحدة القائمة في البنية الاجتماعية إذا لم يتم حل النزاع بنجاح. يمكن أن يؤدي تدمير الوحدة القائمة في النظام الاجتماعي إلى نشوب صراع أكبر يمكن أن يؤدي إلى مزيد من العنف أو الحرب. ثانياً، يتسبب الظلم الذي يشعر به المجتمع في تدمير القيم الأخلاقية والأعراف الاجتماعية القائمة. يمكن أن يحدث هذا من التغييرات في شخصية بعض الأفراد أو المجموعات التي كانت في الأصل شخصية هادئة وصبور، وتحولت إلى مزاج وعدواني وانتقامي، مما أدى إلى عدم الامتثال للأعراف الاجتماعية القائمة. كما تضر النزاعات المطولة بسبب النزاعات الناجمة عن الهيمنة على السلطة بالمجتمعات المهمشة في شكل الحرمان من حقوق الملكية والقمع والنفي.

في الواقع، ليس للظاهرة في المجتمع تأثير سلبي فحسب، بل لها تأثير إيجابي. من الآثار الإيجابية التي تنتج عن هيمنة السلطة أنها يمكن أن تلهم الأشخاص الذين يكونون غير فاعلين عادة ليصبحوا نشيطين في لعب أدوارهم في المجتمع ، إلى جانب ذلك، يمكن أن يعزز الوحدة للأفراد مع أفراد آخرين أو مجموعة تشعر أن لديهم نفس المصير الناتج عن الهيمنة. القوة، أو بعبارة أخرى يمكن أن تعزز الشعور بالتضامن بين الأفراد أو الجماعات.

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

سيصف الباحث المناقشة في هذا الفصل وفقاً لصياغة المشكلة، وهي: أشكال الهيمنة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي، أثر سيف الدولة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي، اسباب الهيمنة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي على نظرية أنطونيو غرامشي في علم اجتماع الأدب.

وشكل الهيمنة شكل من أشكال ممارسة الهيمنة التي يمارسها الحاكم، وهو ما يرد في ديوان المتنبي هو سيف الدولة في شكل أخلاقي وفكري وإكراه ووعي. وفقاً لفهم أنطونيو غرامشي للهيمنة، فإن الهيمنة الحقيقية هي القوة التي يتم الحصول عليها من خلال الوعي الخاضع للسيطرة الكاملة، دون إكراه ومتابعة الأمور المتعلقة بحكم الحاكم. لقد أثبت نظرية أنطونيو غرامشي عن الهيمنة على فرضية أهمية الأفكار والقوة المادية غير الكافية في السيطرة الاجتماعية والسياسية.

وفقاً لأنطونيو غرامشي، يجب ألا يشعر أولئك الذين يسيطرون على السلطة بالملكية ويستوعبون قيم ومعايير السلطة فحسب، بل يجب أيضاً إجبارهم على إعطاء موافقة المكرهين. هذا ما قصده أنطونيو غرامشي بالهيمنة أو السيطرة التوافقية على "القيادة الأخلاقية والفكرية" (سوكيونو، ٢٠٠٦، ص. ٣١).

ومع ذلك، في ديوان المتنبي يتم التحكم في الوعي العام والكتاب من قبل سيف الدولة دون إكراه. كان سيف الدولة عندما كان الحاكم في ذلك الوقت يسيطر على كل شيء دون الاستيلاء على جميع الحقوق من البروليتاريا أو الشعب الخاضع للسيطرة، إحدى الطرق التي سيطرت بها البرجوازية أو الحكام على طريقة التفكير وأسلوب الحياة حتى مصير الشعب الخاضع للسيطرة.



يرى أنطونيو غرامشي أن تفوق فئة أو طبقة اجتماعية يأتي بطريقتين: القمع والقيادة والأخلاقية والفكرية. وفيما يتعلق بالرقابة الاجتماعية تتم في ازدواجية الأشكال، أي الرقابة الداخلية من خلال الأخلاق والتكوين أو خارجيًا (باستخدام العقاب والثواب) ويمكن أن تعني الاعتداء والإكراه لأنهم لا يريدون اتباع إرادة السلطات. (هانداياني ونوفيانثو، ٢٠١٤، ص. ٢١٤).

رأى غرامشي أن الطبقة المهيمنة هي الطبقة التي حصلت على موافقة السلطة من الطبقات الاجتماعية الأخرى من خلال إنشاء والحفاظ على نظام من التحالفات من خلال الصراعات السياسية والأيدولوجية. أي أن موقف كل طبقة يتسبب في ظهور أيدولوجيات فكرية مختلفة للهجوم والدفاع. يستخدم الحكام السلاح أو العقل للحفاظ على القوة المطلوبة. وبالعكس مع المحكومين كمجموعة متحدة في عقول مضطربة باستخدام مقاومة مختلفة أو حتى قبول السلطة كما هي كان الحال مع أبو الطيب المتنبي ككاتب قضائي في عهد حكومة سيف الدولة.

الأيدولوجية لكل طبقة اجتماعية لها غرض مختلف. بالنسبة للطبقة الحاكمة (البرجوازية)، تهدف الأيدولوجيا إلى الحفاظ على التماسك الاجتماعي من أجل المصالح المهيمنة. أما بالنسبة للطبقة المضطهدة (البروليتاريا) أو المحكومين، فإن الإيدولوجيا تُفهم على أنها وعي أو معركة الطبقة الاجتماعية في المجتمع (سوتريسنو وفوترانتو، ٢٠٠٤، ص. ٢٣-٢٤).

استخدام الشعر كمصدر للمعلومات حول السلوك والقيم والمشاكل التي تحدث في المجتمع. يتأثر المعنى الوارد في القصيدة بشدة بالظروف المحيطة التي تؤثر على حياة الشاعر. وكشاعر في عهد الدولة العباسية، عبر المتنبي في قصيدة عن احتجاجه وردّه على المشاكل التي حدثت بينه وبين سيف الدولة الحاكم في ذلك الوقت. الشعر أداة يستخدمها المتنبي لاستعادة انتباه الحاكم سيف الدولة الذي يكرهه بسبب تحريض شعراء آخرين يغارون من قربه من الحاكم. يذكر المتنبي في هذه القصيدة حالة قلبه التي أصيبت

بسبب حبه الكبير لسيف الدولة. تحتوي هذه القصيدة على مدح ورسائل لسيف الدولة. كما يذكر المتنبي مزاياه وتوبيخه وشتائمه للشاعر الذي تسبب في خلافته مع الحاكم. هذه القصيدة هي شكل من أشكال الإنذار ورده على سيف الدولة من أجل استقباله. بعض القصائد المأخوذة من ديوان المتنبي بعنوان: واحرّ قلباه،

#### أ. اشكال الهيمنة في ديوان المتنبي

في هذا التحليل، ستم مناقشة مجالين من مجالات الهيمنة، وهما المجتمع المدني والمجتمع السياسي، والذي وجد لاحقًا العديد من أشكال الهيمنة التي حدثت. ويظهر الجدول التالي في الجدول ١. اشكال هيمنة شيف الدولة:

##### ١. اشكال هيمنة شيف الدولة

اشكال الهيمنة	اهداف الهيمنة
تمجيد الأمير	هيمنة المجتمع المدني
المجتمع المظلوم	
معارضة المجتمع	
قلب نظام الحكم	
تؤثر على الثقة	
مباراة أبدية	
تغيير موقف الجهاز الحاكم	هيمنة المجتمع السياسي
الحفاظ على القوة	
التخلص من الرافضين	
المؤامرة	
احذر من مواجهة التهديدات	

في البيانات التي حصل عليها الباحث، الجدوال ١. اشكال الهيمنة الموصوف أعلاه أن شكل الهيمنة هو في شكل المجتمع المدني والمجتمع السياسي.

تتوافق هذه البيانات مع نظرية الهيمنة التي وضعها أنطونيو غرامشي الواردة في ديوان المتنبي. سيتم عرض مناقشة بيانات البحث على النحو التالي:

#### ١- هيمنة المجتمع المدني

المجتمع المدني هو المنطقة التي يتم فيها الموافقة والإرادة الحرة من قبل جهاز الهيمنة ضد الأراضي التي يسيطرون عليها من أجل كسب موافقة المجتمع الخاضع للسيطرة (فاروق، ٢٠٠٣، ص. ٧٧). يصبح المجتمع المدني منتدى للفئة الاجتماعية المهيمنة لتنظيم الإجماع والهيمنة. المجتمع المدني هو أيضًا منتدى حيث يمكن للفئات الاجتماعية الدنيا تنظيم مقاومتها وبناء بديل أو هيمنة مضادة (سيمون، ٢٠٠٤، ص. ٢٨). يتجلى شكل هيمنة السلطة في المجتمع المدني في ديوان المتنبي في الأشكال التالية:

##### أ) تمجيد الأمير

في ديوان المتنبي، كان لشيف الدولة ورتب الأجهزة التي تلتها سلطة كاملة على الأراضي التي يسيطرون عليها. بالنسبة لبعض الناس ، يعتبر سيايف الدولة هو زعيم منطقة السلطة بشكل تعسفي. لا يهتم بالناس حتى أراد بعض الشعراء أن يصبحوا كتابًا في البلاط من أجل الحصول على أموال لإعالة أسرهم من خلال كتابة الشعر في مدح سيف الدولة وفيما يلي قصيدة مدح لشيف الدولة وردت في ديوان المتنبي.

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ ۝ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٧)

يشيد المتنبي بشيف الدولة بذكر النبيل في بداية جملته الشعرية. بالنسبة له، فإن منصبه هو الأعلى كرئيس دولة. إن هيمنة سيطرة جماعة أخرى على جماعة ما في هذه الحالة تكون بدون تهديد بالعنف،

بحيث يتم قبول الأفكار التي تملئها المجموعة المهيمنة ضد المجموعة المسيطرة كشيء طبيعي أخلاقي وفكري وثقافي.

(ب) المجتمع المظلوم

على ما يبدو في قيادة سيف الدولة، يشعر بعض الناس بالقمع من السياسات المفروضة على المجتمع. منطقة الاتفاق التي أبرمها جهاز الهيمنة في المنطقة الخاضعة لسيطرتها تفوز بالأشخاص الذين يسيطرون عليهم. سيف الدولة كقائد يستخدم قوته على الفور في كل شيء. وفيما يلي شكوى المتنبي كمجتمع ينقل في قطعة شعره:

وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ ۝ وَذَلِكَ مَا لَا تَدْعِيهِ الضَّرَاعُ

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٧)

من الاقتباس أعلاه، يتضح أن الشريعة الإسلامية لا تهيمن على السلطة فحسب، بل تتخذ أيضاً قرارات ينبغي تنفيذها عن طريق المداولة. مع هذه السياسة، يشعر الناس بالاضطهاد من قبل زعيم. أوضح غرامشي أن الهيمنة هي الهيمنة العملية للطبقة المهيمنة على علاقات الطبقات الدنيا، كما أن الطبقات الدنيا تدعم بنشاط أفكار الطبقة الحاكمة. هنا لا تتم السيطرة عن طريق الإكراه، ولكن من خلال شكل من أشكال الموافقة التي يهيمن عليها المجتمع.

(ج) معارضة المجتمع

في قيادة سيف الدولة يشعر البعض بالقمع من السياسات المفروضة على المجتمع. منطقة الاتفاق التي أبرمها الجهاز المهيمن على

الأراضي التي يسيطرون عليها تريح من الناس الذين يسيطرون عليهم. الهيمنة، بالنسبة لغرامشي، ليست التفوق القسري لمجموعة على أخرى، ولكن تفوق مجموعة على أخرى ليس فقط في العلاقات الاقتصادية (وكالة وسائل الإنتاج، كما يعتقد الماركسيون) من خلال العنف. تصبح هذه نقطة مهمة في مناقشة نظرية غرامشي للهيمنة. هذا مقتطف من معارضة المجتمع:

**تجاوزت مقدار الشجاعة والنهي ٥ إلى قول قوم أنت بالغيب عالم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٨)

جوهر الهيمنة في سياق النظرية في نجاح المجموعة الحاكمة غرامشي بموافقة الجماعات التابعة للسيطرة على تبعيتها. حتى الهيمنة هي الأداء والسيطرة الأكثر شرعية، لأنها مقبولة لتكون مدججة في نظام الأيديولوجيا والثقافة والقيم والقواعد التي تسيطر عليها الجماعة.

(د) قلب نظام الحكم

يبدو أن قوة شيف الدولة، التي كانت موجودة منذ سنوات، جعلت منه حاكماً تعسفياً تسبب في الكثير من الضرر للمجتمع. قال جرامشي إن الفكر لم يكن موجوداً فحسب، بل كان له أيضاً تأثير كبير على التغيير التاريخي. يخدم مفهوم غرامشي للأيديولوجيا في مادة أكثر نظرية كأداة لتحرير البشرية من الوعي الزائف وأشكال الاستغلال المختلفة، وفي سياق الصراعات الطبقة الاجتماعية والسياسية. هذا اقتباس من القصيدة:

**حقرت الوديتيات كي طرحتها ٥ وحتى كأن السيف اللامع شاتم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٩)

إذا نظرنا إليها من الاقتباس، يمكن ملاحظة أن أشكال الهيمنة تشمل عقيدة التفوق والهيمنة والقيادة الأخلاقية والفكرية، ومن ثم فإن المطلب المهم هو تحقيق الهيمنة من خلال انتشار مجموعات فكر غرامشي أو الطبقات الاجتماعية. يتم نشر الأفكار من خلال المؤسسات الاجتماعية.

(هـ) تؤثر على الثقة

تتمثل إحدى طرق تحقيق الهيمنة في نشر الأيديولوجيا (فاروق، ٢٠٠٣، ص. ٧٤). متضمنًا في تحقيق هذا الهدف، هناك حاجة إلى أشياء مثل التأثير على الثقة لتحقيق الهدف المنشود. ومنها ما فعله سيف الدولة في ديوان المتنبي للمحافظة على السلطة. يمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

**يسرّ بما أعطاك لا عن جهالة ٥ ولكن مغنوما نجا منك غانم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٩)

فهم الاقتباس أعلاه أنه ليس من السهل إطلاق الهيمنة من أجل التحسين إذا تم تنفيذها من قبل الجهات المهيمنة التي تم اعتبارها كثرة في المؤامرات ذات القوة التعسفية. وحاول سيف الدولة إقناع الجمهور بعدة قصائد من تأليف المتنبي. إذا نظرنا إليها من التفسير، يمكن ملاحظة أن أشكال الهيمنة تشمل عقيدة التفوق والهيمنة والقيادة الأخلاقية والفكرية. ومن ثم فإن المطلب الأساسي هو تحقيق الهيمنة من خلال انتشار جماعات جرامشي الفكرية أو الطبقات الاجتماعية.

(و) مباراة أبدية

على ما يبدو، في قيادة سيف الدولة، كانت هناك مقاومة من الجمهور الذين لا يتعاطفون كثيرًا مع تصرفات قيادته. هذا يجعل مقاومة المجتمع بشتى الطرق. يمكن ملاحظة ذلك من الاقتباس التالي:

**ولم لا يقى الرحمن حديق ما وقى Ø وتفليقه هام العدا بك دائم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٧)

من خلال الاقتباس أعلاه، يمكن ملاحظة أن التأثير الذي سيختبره سيف الدولة قلق من وجود سلطته. لا تسير السلطة دائمًا بسلاسة، لأنه في المجتمع لا بد أن يكون هناك من يختلفون أو يقاتلون (سانتوسو، ٢٠٠٢، ص. ١٦٣).

-٢-

هيمنة المجتمع السياسي

المجتمع السياسي هو المجال العالمي للعنف والإكراه وتدخل السلطات (فاروق، ٢٠٠٣، ص. ٧٧). يمكن أن يقال كمجال لتكوين القيادة في المجتمع المدني. فيما يلي مناقشة لنتائج أشكال هيمنة السلطة في المجتمع السياسي الواردة في ديوان المتنبي:

(أ) تغيير موقف الجهاز الحاكم

يبدو أن إضعاف القوة الرئيسية لشيف الدولة التي تهيمن على القيادة كان له تأثير كبير على كثير من الناس من خلال البدء في تغيير موقفهم من قوة شريف الدولة على حد سواء الجيش ومعظم كتاب البلاط مثل المتنبي. على الرغم من أن الكثير من الناس يعرفون أن المتنبي جزء من قيادة شيف الدولة، إلا أنه يمكن رؤيته بوضوح من الاقتباس التالي للمتنبي:

يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ ۝ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجُيُوشُ الْحَضَارِمُ

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٧)

من خلال الاقتباس أعلاه، نوضح أن المتنبي قد غير موقفه بشيف الدولة. من خلال استخدام القوة التي يتمتع بها كجزء من القيادة لمحاولة إطلاق تطلعاته من خلال الشعر المصمم لاتفاق المنطقة. في هذه الحالة، يستخدم شريف الدولة المتنبي للتأثير على العديد من الناس من خلال شعره.

(ب) الحفاظ على القوة

سيف الدولة الذي من خلال المتنبي يحافظ على سلطته من خلال التأثير في صناعة الشعر. من أجل حفظ موقعه في السلطة الذي بدأ يزعج الناس، كان يأمل من خلال قصيدة مداح المتنبي أن يحافظ على قوته. هنا اقتباس وجدت:

وكيف ترجي الروم والروس هدمها ۝ وذا الطعن أساس لها ودعائم

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٨)

يتضح من الاقتباس أعلاه أنه من أجل التخلص من الخصوم، أثر شريف الدولة على المتنبي في تأليف أشعار مدح لتأمين سلطته. يتحقق التميز من خلال القيادة من خلال التفاوض والتسوية. هذا التفوق من قبل القيادة الأخلاقية والفكرية هو ما يسميه غرامشي الهيمنة (على عكس "الهيمنة"). يقدم غرامشي الهيمنة في المقام الأول كحلقة وصل مباشرة بالمصالح الاقتصادية والأخلاقية والسياسية. يصبح مفهوم الهيمنة أداة عملية لاستكشاف ودراسة أعمق لقضايا مماثلة تتعلق بالسياسة.



### ج) التخلص من الراضين

وكان بعض الناس من معارضي قيادة شريف الدولة وشاعر البلاط المتنبي. كما قال جرامشي، عندما أصبح جماعة ما مهيمنة وتحتفظ بالسلطة في قبضتها، يجب أن تستمر في القيادة. لا يمكن الحصول على الهيمنة بهذا الشكل، بل يجب محاربتها باستمرار (سيمون، ٢٠٠٤، ص. ٤٥). هنا اقتباس وجدت:

**تمرّ بك الأبطال كلمى هزيمة Ø ووجهك وضاح وثغرك باسم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٨)

من الاقتباس أعلاه، يظهر تأثير سيف الدولة كقائد للتخلص من المعارضين من خلال آية المتنبي. وهذا يدل على أن الحفاظ على المنصب لا يأتي فقط من كبار الحكام ولكن أيضاً من دونه مثل المتنبي باعتباره شاعراً في البلاط يؤثر أيضاً على المجتمع.

### د) المؤامرة

تصبح منطقة سلطة يقوم بها المسؤولون والقادة، من أجل تناسق المؤيدين من عدة مجتمعات سياسية. حاول المتنبي بصفته أحد أتباع شيف الدولة وشريكاً لشاعر البلاط إقناع أتباع آخرين بمواصلة دعم شيف الدولة. الاقتباسات التالية موجودة في سيرة المتنبي:

**وقد فجعته بابه وابن صهره Ø وبالصهر حملات الأمير الغواشم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٩)

من خلال الاقتباس أعلاه، يمكن فهم أن المتنبي أصبح مؤيداً لشيف الدولة لمواصلة قيادة الحكومة. وهذه أيضاً حاجة المتنبي كشاعر بلاط لإعالة أسرته. يستخدم مفهوم الهيمنة لتحليل العمليات الثقافية في أدوارها النشطة أو التأسيسية. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدامه

أيضًا لتحليل الأشكال الثقافية المعارضة والبديلة التي قد تعارض النظام المهيمن، حتى عندما تكون هذه الأشكال لا تزال مغلفة أو مهمشة بحدود وضغوط الهيمنة.

هـ) احذر من مواجهة التهديدات

ووجود عدة طوائف كمعارضين جعل سيف الدولة حذرًا من ذلك. قام المتنبي، كشاعر في البلاط، بتأليف عدة قصائد لإقناع المعارضين بعدم ارتكاب أفعاله من خلال آية مدح لشيف الدولة. يمكن العثور على هذا في الآية التالية:

**وفيهم صوت المشرفة فيهم Ø على أن أصوات السيوف أعاجم**  
(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٩)

وفقًا لغرامشي، لا يحدث انتشار هذا الفهم من تلقاء نفسه، ولكن من خلال اللغة والفترة السليمة (الفكر العادي) والفولكلور (الذي يتضمن نظامًا شاملاً للمعتقدات والخرافات والآراء وطرق رؤية الأفعال والأشياء). المؤسسات التي أصبحت مركزًا مثل المدارس وأشكال التدريس أو مؤسسات النشر المختلفة.

#### ب. اسباب الهيمنة في الديوان المتنبي

معرفة العلاقة القائمة بين المتنبي وحماته، من الضروري النظر إلى شخصية المتنبي كعامل يمكن أن يؤثر على العلاقات الشخصية. ووجدت في القصائد الثلاث شخصيات إيجابية وسلبية للمتنبي. تتمثل هذه الشخصيات الإيجابية في أن تكون حازمًا، ومفيدًا، وحذرًا، ومخلصًا، وذكيًا، ومهذبًا، وجيدًا في الامتنان. الشخصيات السلبية التي تظهر في هذه القصيدة هي نكران الذات ومتغطرة.

الطابع الإيجابي للمتنبي السائد في قصائد وحره قلبه وعلاء قدره أهلي العازمي هو احتمال كبير بالنسبة له لبناء علاقة جيدة مع سيف الدولة، خاصة أن

شخصيته المخلصة والمفيدة تجعله موضع تقدير. ويحتاجه سيف الدولة. دولة شاعر البلاط. تبدو شخصية المتنبي التي تظهر في قصيدة "وخيرو جالسين فيز زماني كتابو" متناقضة في نفس الوقت، وهي مهذبة ومتعجرفة. يظهر تواضعه في طريقة تعبيره عن الأمل في الوعود التي قدمها له كافور. اختار موقفًا سلبيًا حتى لا ينجح في الحصول على آماله كما هو موضح في مصفوفة هذه القصيدة. من ناحية أخرى، يبدو متعجرفًا لإعطاء الانطباع بأنه لا يشعر بخيبة أمل بسبب التوقعات غير المحققة. في قصيدة "لقد كانتا خلعاتهم" لم نجد على الإطلاق شخصية سلبية آل المتنبي. وبدلاً من ذلك، فإن ما ظهر هو ذكائه في امتنانه لطف حاميه، عدود الدولة، دون أي ميول.

وبناءً على قراءة المستوى الثاني لهذه القصائد الثلاث، فإن شخصية المتنبي الإيجابية هي المسيطرة أكثر من الشخصية السلبية، بحيث تكون علاقته مع الحكام الثلاثة إيجابية. على قراءة المستوى الثاني لهذه القصائد الثلاث، فإن الشخصية الإيجابية للمتنبي هي الأكثر غلبة من الشخصية السلبية، مما يجعل العلاقة، وهذه الخصائص الشعرية تساهم مساهمة مهمة في العلاقة بين الاثنين. غالبًا ما تكون قدرته الدبلوماسية في التعامل مع المشاكل عاملاً من شأنه أن ينقذه من الانطباعات السلبية التي قد تكون موجهة إليه. اللغة التصويرية المستخدمة في هذه القصيدة، مثل التناقض والمبالغة، تجعل القصيدة ذات قيمة جمالية عالية. عندما يقارن الحكام الثلاثة بملوك آخرين، ستظهر مقارنة متناقضة للغاية، خاصة مع دعم أسلوب اللغة المبالغ فيها الذي يؤكد على الشيء الذي تتم مناقشته. احتاج الحكام العباسيون إلى خصائص مثل هذه الشعر لأنها عملت على تحسين صورتهم الذاتية أمام الناس أو المعارضين السياسيين أو غيرهم من الملوك الذين كانوا أعداءهم. ونتيجة لذلك، حاول الحكام الحفاظ على علاقات جيدة مع المتنبي بنمط راسخ، وهو نمط الحماية، ونمط التكافلية التكافلية، وصدافته مع الحكام الثلاثة على ما يرام. وقد سارت

المخاوف بشأن شخصيته السلبية في البداية من هذه المحادثة التي قد تضر بعلاقته بالحكام الثلاثة يمكن تغطيتها بمساهمة تنعكس في الشخصيات الإيجابية. لم يتم كتابة المصفوفة أو جوهر القصيدة بشكل صريح في نص الشعر. لذلك، يتم البحث عن تحديد المصفوفة من خلال تحقيقها في النموذج ورؤيتها في المتغيرات. النموذج في القصيدة على قدري أهلي العازمي هو "حتى لو كانت الوظيفة أقصر مما ينبغي". هذا الخط الشعر هو نموذج بسبب طبيعته الشعرية و هيفوغراماتيك. أي أن كل أعمال الرقص لي تأتي من هذا الخط الشعري.

وسار سيف الدولة نحو ثغر الحدث لبنائها وكان أهلها أسلموها بالأمان إلى الدمستق سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، فنزلها سيف الدولة يوم الأربعاء الاثني عشرة ليلة بقيت من جماد الآخرة سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة وبدأ في يومه فخط الأساس، وحفر أوله بيده، ابتغاء ما عند الله عز وجل، فلما كان يوم الجمعة نازله ابن الفقاس (دمستق النصرانية)، في نحو من خمسين ألف فارس وراجل من جموع الروم والأرمن والروس والبلغر والصقلب. والحزر وأصناف رجاله ووقعت المصافة يوم الاثنين انسلاخ جمادى الآخرة من أول النهار إلى وقت العصر، ثم إن سيف الدولة حمل عليه بنفسه في نحو خمس مئة من غلمان وأصناف رجاله، فقصد موكبه وهزمه، وأظفره الله تعالى به، وأسر تودس الأعور: بطريق سمندو، وهو صهر الدمستق وقتل ثلاثة آلاف رجل من مقاتلته، وأسر خلقا كثيرا من اسخلايته وأراخته فقتل أكثرهم واستبقى البعض وأقام على الحدث إلى أن بناها، ووضع بيده آخر شرافة يوم الثلاثاء الأربع عشرة ليلة خلت من شهر رجب من السنة المذكورة فقال أبو الطيب في ذلك، وأنشده إياها بعد الوقعة بالحدث (المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٩-٣٥٧):

عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ	Ø.	وَتَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ <sup>٢</sup>
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِي الصَّغِيرِ صِعَاؤُهَا	Ø.	وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِي الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ

<sup>٢</sup> العزيمة: العزم، المكارم: جمع مكرومة من الكرم.

وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجِيُوشُ الْحَضَارِمُ <sup>٣</sup>	.Ø.	يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ
وَذَلِكَ مَا لَا تَدْعِيهِ الضَّرَاغِمُ	.Ø.	وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِيهِ
نُسُورُ الْمَلَا أَحْدَاثُهَا وَالْقَشَاعِمُ <sup>٤</sup>	.Ø.	يُقَدِّي أَتَمُّ الطَّيْرِ عُمْرًا سَلَاخُهُ
وَقَدْ حُلِقَتْ أَسْيَافُهُ وَالْقَوَائِمُ	.Ø.	وَمَا ضَرَّهَا خَلْقٌ بِغَيْرِ مَخَالِبٍ
وَتَعْلَمُ أَيُّ السَّاقِيْنَ الْغَمَائِمُ <sup>٥</sup>	.Ø.	هَلِ الْحَدَثُ الْحَمَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا
فَلَمَّ دَنَا مِنْهَا سَقَاتُهَا الْجَمَاجِمُ	.Ø.	سَقَتْهَا الْغَمَامُ الْغَرَّ قَبْلَ نَزْوِلِهِ
وَقَوَّجَ الْمَنَايَا حَوْلَهَا مَتَلَاظِمُ <sup>٦</sup>	.Ø.	بَنَاهَا فَأَعْلَى وَالْقَنَا تَقْرَعُ الْقَنَا
وَمِنْ جَثِّ الْقَتْلَى عَلَيْهَا تَمَائِمُ <sup>٧</sup>	.Ø.	وَكَانَ مَا مِثْلَ الْجَنُوبِيِّ فَأَصْبَحَتْ
عَلَى الدِّينِ بِالْخَطِيِّ وَالْدَهْرِ رَاغِمُ <sup>٨</sup>	.Ø.	طَرِيدُهُ دَهْرٌ سَاقَهَا تَرَدَّدَهَا
وَهَنَ لَمَّا يَأْخُذْنَ مِنْكَ غَوَارِمُ <sup>٩</sup>	.Ø.	تَفَيْتَ الْيَالِيَّ كُلَّ شَيْءٍ أَخَذَتْهُ
مَضَى قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَلَيْهِ الْجَوَازِمُ	.Ø.	إِذَا كَانَ مَا تَنْوِيهِ فَعَلًا مَضَارِعَا
وَذَا الطَّعْنُ أَسَاسُهَا وَدَعَائِمُ	.Ø.	وَكَيْفَ تَرْجِي الرُّومَ وَالرُّوسَ هَدْمَهَا
فَمَا مَاتَ مَظْلُومٌ وَلَا عَاشَ ظَالِمُ	.Ø.	وَقَدْ حَاكَمُوهَا وَالْمَنَايَا حَوَاكِمُ
سَرَوْا بِجِيَادٍ مَا لَهْنٌ قَوَائِمُ <sup>١٠</sup>	.Ø.	أَتَوْكَ يَجْرُونَ الْحَدِيدَ كَأَنَّهُمْ
ثِيَابُهُمْ مِنْ مِثْلِهَا وَالْعَمَائِمُ	.Ø.	إِذَا بَرَقُوا لَمْ تَعْرِفِ الْبَيْضَ مِنْهُمْ
وَفِي أَيِّ الْجَوَازِ مِنْهُ زَمَازِمُ <sup>١١</sup>	.Ø.	خَمِيسٌ بِشَرْقِ الْأَرْضِ وَالْغَرْبِ زَحْفُهُ

<sup>٣</sup>الهم: ما هممت به من أمر. الحضارم جمع خضرم: الكثير من كل شيء.

<sup>٤</sup>فداه: قال له أفديك. أحداثها: صغارها. القشاعم: المنسة منها.

<sup>٥</sup>الحدث: قلعة بناها سيف الدولة في بلاد الروم.

<sup>٦</sup>فأعلى: أي فأعلاها.

<sup>٧</sup>التمائم: العواذ يتوقون بها.

<sup>٨</sup>الطريدة: المطرودة من صيد وغيره. راغم: ذليل.

<sup>٩</sup>تفيت الشيء: أي تحمله على فوته.

<sup>١٠</sup>سروا: ساروا ليلاً.

<sup>١١</sup>الخميس: الجيس أي هم خميس. زحف الجيش: مشيه متناقلًا لكثرتة. الجوزاء: نجمان معترضان في وسط السماء. الزمازم جمع

زمزمة: صوت الرعد.

تجتمع فيه كل لسن وأمة	.Ø.	ما تفهم الحداث إلا التراجم <sup>١٢</sup>
فلله وقت ذوب الغش ناره	.Ø.	فلم يبق إلا صارم أو ضبارم <sup>١٣</sup>
تقطع ما لا يقطع الدرع والقنا	.Ø.	وفرّ من الأبطال من لا يصادم <sup>١٤</sup>
وقفت وما في الموت شكّ لواقف	.Ø.	كائك في جفن الردى وهو نائم
تمرّ بك الأبطال كلمى هزيمة	.Ø.	ووجهك وضاح وثرعك باسم <sup>١٥</sup>
تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى	.Ø.	إلى قول قوم أنت بالغيب عالم
ضمنت جناحيهم على القلب ضمة	.Ø.	تموت الخوافي تحتها والقوادم <sup>١٦</sup>
بضرب أتى الهامات والنصر غائب	.Ø.	وصار إلى اللبائي والنصر قادم <sup>١٧</sup>
حقرت الوديتيات كى طرحتها	.Ø.	وحثّ كأن السيف اللامح شاتم
ومن طلب الفتح الجليل فإنما	.Ø.	مفاتيحه البيض الجفاف الصوارم
نثرهم فوق الأحيدب كله	.Ø.	كما نثرت فوق العروس الدراهم <sup>١٨</sup>
تدوس بك الخيل الوكور الدوري	.Ø.	وقد كثرت حول الوكور المطاعم
تظنّ فراخ الفتخ أنك زرتها	.Ø.	بأماقها وهي العتاق الصلادم <sup>١٩</sup>
إذا زلفت مشيتها ببطونها	.Ø.	كما تتمشى في الصعيير الأرقام <sup>٢٠</sup>
أفي كل يوم ذا أمس مقدم	.Ø.	قفاه على الإقدام الوجه لائم
أيكر ريح الليث حتى يذوقه	.Ø.	وقد عرفت ريح الليوث البهائم

<sup>١٢</sup> اللسن: اللغة. الحداث: القوم.

<sup>١٣</sup> لله: كلمة تقال عند التعجب. الغش: ما يدخل على المعادن الثمينة مما لا خير فيه وأراد به هنا الرجال والسلاح. الضبارم:

الشجاعة.

<sup>١٤</sup> تقطع: تكسر.

<sup>١٥</sup> كلمى: جرحي. هزيمة: منهزمة. وضاح: مشرق.

<sup>١٦</sup> قلبه: الكتيبة في وسطه. القوادم: عشر ريشات في مقدم جناح الطائر. الخوافي: ما تحتها.

<sup>١٧</sup> بضرب: متعلق بضممت. اللبات: أعلي الصدور.

<sup>١٨</sup> الأحيدب: جبل فوق الحدث.

<sup>١٩</sup> الفتخ جمع فتحاء: اللينة الجناح من العقبان. العتاق: كرام الخيل. الصلادم: الشداد.

<sup>٢٠</sup> الصعيد: وجه الأرض. الأرقام: الحيات فيها سواد بياض.

- وقد فجعته بابنه وابن صهره Ø. وبالصهر حملات الأمير الغواشم<sup>٢١</sup>
- مضى يشكر الأصحاب في فوته الظي Ø. بما شغلته هامهم والمعاصم
- ويفهم صوت المشرفة فيهم Ø. على أن أصوات السيوف أعاجم
- يسرّ بما أعطاك لا عن جهالة Ø. ولكن مغنوما نجا منك غانم
- ولست مليكا هازما لنظيره Ø. ولكنك التوحيد للشرك هازم
- تشرف عدنان به لا ربيعة Ø. وتفتخر الدنيا به لا العواصم<sup>٢٢</sup>
- لك الحمد في الدار الذي لي لفظه Ø. فإنك معطيه وإني ناظم<sup>٢٣</sup>
- وإني لتعدو بي عطايا في الوغى Ø. فلا أنا مذموم ولا أنت نادم<sup>٢٤</sup>
- على كل طيار إليها برجله Ø. إذا وقعت في مسمعي الغماغم<sup>٢٥</sup>
- ألا أيها السيف الذي ليس مغمدا Ø. ولا فيه مراتب ولا منه عاصم<sup>٢٦</sup>
- هنيئا لضرب الهام والمجد والعلی Ø. وراجية والإسلام أن سالم
- ولم لا يقي الرحمن حديق ما وقى Ø. وتقليقه هام العدا بك دائم

تحليل الشعر تحت الموضوع "على قدر أهل العزم تأتي العزائم" كما يلي:

**هل الحدث الحمراء تعرف لونها Ø وتعلم أي الساقين الغمام**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٧)

المدينة جعلها حمراء، لأن سيف الدولة أراق فيها دماء الروم، حتى  
سالت عليها كالمطر، ودام ذلك حتى سى لونها الأول. يقول: فهل  
تعرف الحدث لونها الأول أم نسيت من طول ما جرى الدماء عليها؟  
وهل تفرق بين سيف الدولة الذي سقاها الدم، وبين الغمام الذي

<sup>٢١</sup> فجعته: رزأته. الحملات جمع حملة: الكرة في الحرب. الغواشم: التي لا تثنى عما تريده.

<sup>٢٢</sup> عدنان هو ابن أد أبو العرب. ربيعة: قبيلة المدوح. العواصم: بلاد قصبتها أنطاكية.

<sup>٢٣</sup> الدر: شعره.

<sup>٢٤</sup> تعدو: تجري. وأراد بعطايه الخيل.

<sup>٢٥</sup> على كل طيار: متعلق ببعده. ضمير إليها للوغى. المسمعان: الأذنان. الغماغم: أصوات الأبطال عند القتال.

<sup>٢٦</sup> الإرتياب: الشك. العاصم: المانع والحامي.

سقاها الماء؟ فتعلم أي ساقبيها الغمائم. وقيل: معناه هل تعرف لوها؟ إنما قد حث به حالها حين عمرها، وكانت قد خربت قبل ذلك. وقيل: أراد أنه بناها غير البناء الأول، إذا بناؤه لها إعادة لا ابتداء فكأنه بناها من الحجر الأحمر، وكانت قبل ذلك بخلافه ٨٧. هل تعرف القلعة لوها لأنه غير لوها، إما بالحجارة، وإما بالدماء، وهل تعلم أي الساقين سقاها الغمائم، أم الجاجم، وترك كرم الجمامم اكتفاء بذكر الغمائم، وهي السحاب.

### **بناها فأعلى والقنا تفرع القنا Ø وقوج المنايا حولها متلاطم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص ٣٥٧)

يقول: بني الحدث حتى أتمها وأعلاها، في حالة المطاعنة، وتداخل الرماح بعضها في بعض، والتطام أمواج الموت فيها، لكثرة القتل. أن سيف الدولة القلعة، وأذل الروم بالإيقاع هم، وقهرهم بالاستيلاء عليهم، بعد أن تقارع القاني حركم، وتلاطم موج الموت في مازلتهم.

### **وكان ما مثل الجنوبي فأصبحت Ø ومن جثث القتلى عليها تمائم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص ٣٥٧)

يقول: إنها ترزع كل وقت، كما يروع المجنون، وعدم وقتنا بعد وقت، فكانت الانستقر، فتشبه بالمجنون، فلما قتل أعداءها، ومن كان يطلبها، سكنت كالمجنون إذا علقت عليه التمام، فصارت جثث القتلى لها كالتمام. جعل الاضطراب بالفتنة فيها جنونا لها، وذلك أن الروم كانوا يقصدونها ويحاربون أهلها، فلا نزال الفتنة بها قائم، فلما قتل سيف الدولة الروم، وعلق القتلى على حيطانها، سكنت الفتنة، وسلم أهلها، فجعل جثث القتلى كالتمام عليها، حيث أذهبت ما بها من الجنون، وهو إسكان الفتنة، فكأن الفتنة كانت حنونا، فسكن سيف الدولة



تلك المخافة، وأذهبت تلك اللهاية، وترك حولها من جئت الروم مقام  
كا مقام التمايم، وآمنها من جميع المحاذر.

**أتوك يجرون الحديد كأنهم Ø سروا بجياد ما لهنّ قوائم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٨)

انهم احتراموا على نفوسهم، وخبوهم ولبسوا الحديد، وألبسوا خيولهم  
التجافيف، حتى صارت لاتبين قوائمها، فصارت كأنها لاقوائم لها.  
فالقوائم: قوائم السيوف، فلهذا لم يكن في هذه القصيدة إيطاء،  
ولو كانت بمعنى لجار، لأن الأول معرفة، وهذه نكرة، والسرى: سير  
الليل، والجياد: الخيل.

**وقفت وما في الموت شكّ لواقف Ø گائك في جفن الردى وهو نائم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٨)

يقول: وقفت في مقام من قام فيه لا يشك أنه يقتل، وقد أحاط الموت  
من كل داست جانب، حتى كان الردى نائم عنك وأنت قائم في جفنه،  
لإحاطته بك. شبه إحاطة الردى به بكونه في جفنه، وسلامته بكون  
الردى نائم عنه. سمعت الشيخ أبا معمر الفضل بن إسماعيل القاضي  
يقول: سمعت أبا الحسن على بن عبد العزيز يقول: لما أنشد المتنبي هذا  
البيت والذي بعده، أنكر عليه سيف الدولة تطبيق.

**حقرت الوديتيات كي طرحتها Ø وحتى كان السيف اللامع شاتم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٨)

تركت الطعن بالرماح، ورجعت إلى الضرب بالسيوف، حتى كأنك  
حقرت الرماح وعدلت عنها إلى السيوف، لأنها أنكي في العدو، وكأن  
السيف رأي عجز الرماح وقلة غنائها فشتها وعابها. تركت الرماح في  
القتال وازدريتها، لأنها سلاح الجبناء، وسلاح الشجعان السيف، القرية

ما بين الفريقين في القتال، ولما اخترت السيف على الرمح غير الرمح،  
لأنه يطعن من بعيد، والسيف من قريب، فكأنه يشتمه بالضعف وقلة  
الغناء. والمعنى: أنك طرحت الرماح، واستقللت فعلها، وعدلت إلى  
اليسوف، عالما بفضلها، واعتمدتها لخبرتك بأمرها، فكأنها شتمت  
الرماح بتصغيرها لشأها، وإهانتها تسخطا لفعلها.

**نثرهمم فوق الأحيدب كله Ø گما نثرت فوق العروس الدراهم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٨)

إنك قتلتهم في كل موضع من هذا الجبل، ونثرهم عليه كما تنثر الدراهم  
فوق العروس. شبيه الأحيدب بالعروس، لأنه قد اختضب بالدم،  
كالعروس في المصبوغات والمجاسد، وشبه القتلى بالدراهم، لبياض جثثهم  
حولها، ونثرهم: ينثرهم الدراهم فوق العروس. فرقتهن على هذا الجبل  
مقتولين، ونثرهم نثر الدراهم على العروس، فتفرقت مصارعهم على هذا  
الجبل، كما تتفرق مواقع الدراهم إذا نثرت. وهذا من محاسن أبي الطيب،  
وقد أشار بهذا إلى أن سيف الدولة تحكم في الروم قتلا وأسرا، ونثر  
جيشهم فوق هذا الجبل نثرا.

**تظنّ فراخ الفتح أنك زرقها Ø بأماثها وهي العتاق الصلادم**

(المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣٥٨)

لما سهلت الخيل ظنت فرا النصور أنك زرقهن أمهاتهن، لاشتباه أصوات  
الخيال بما في بعض الأوقات، ولذلك قال الآخر: إذا الخيل صاحت  
صياح النور. وقيل: شبه الخيل بالنصور من جهة السرعة والضمور.  
ظنت فراخ العقبان لما سعدت خيلك إليها أنها أماتها، لأن خيلك  
كالعقبان شدة وسرعة وضمرا وقال ابن الإقليلي: تظن فراخ العقبان،  
لكثرة ماصيرت حول وكورها من حثث القتلى أنك زرقا بأماثها،

فأمددتها بمطاعمها وأقواها، وانما فعل ذلك صلادم خيلك، وكثرة كتائب جيشك.

**إذا زلقت مشيتها ببطونها Ø كما تتمشى في الصعيير الأراقم**

(المتني، ٢٠١٤، ص. ٣٥٩)

يقول: إذا زلقت الخيل من رعوس الجبال الاستها وقلة استقرار قوائمها عليها، انسابت فيها على بطوها كما تنساب الحيات في الأرض والتراب. إذا زلقت الخيل في صعودها الجبال، جعلتها تمشي على بطوها في الصعيد، يصف صعوبة ترقيتها إلى الجبال، أي إذا زلقت لصعوبة ماتحاوله، مشيتها على بطونها مكرهة، وأمضتها على تلك الحال مسرعة كما تتمشى الأراقم في الصعيد على بطوفا، وتسير فيه متمكنة في مسيرها.

من المعايير العديدة المذكورة أعلاه، ليس من المستغرب أن يستخدم الإمام الرضلي وجود قصائد المتنبي كدليل في تحديد قواعد العلم. في الواقع، لا ينبغي أن تُدرج القصائد التي هي من عمل المولدين أو الشعراء المعاصرين في فئة الكلام العربي الذي يمكن أن يكون اقتراحًا في العلوم النحوية والأشول (تميم الله، ٢٠١٤، ص. ٢٨).

إليك إحدى ترانيم المتنبي لسيف الدولة:

- |   |                            |   |                           |
|---|----------------------------|---|---------------------------|
| Ø | إذا فاتوا الرّماح تناولتهم | Ø | بأرماح من العطش القفار    |
| Ø | يرون الموت قداما وخلفا     | Ø | فيختارون والموت اضطرارا   |
| Ø | إذا سلك السماوة غير هاد    | Ø | فقتـلاهم لعينيه المنار    |
| Ø | ولو لم تبق لم تعش البقايا  | Ø | وفي الماضي لمن بقي اعتبار |
| Ø | إذا لم يرع سيدهم عليهم     | Ø | فمن يرعى عليهم أو يغار    |
| Ø | تفرقهم وإياه السجايا       | Ø | ويجمعهم وإياه النجار      |

ومال بها على أرك وعرض Ø وأهل الرقتين لها مزار

الغرض من الآية في المقطع الأول هو مدح جمال جنود سيف الدولة المتحمسين للحرب. كما هي النسبة عندما يأتون جميعاً بالرماح والسيوف في معركة بإصرار. وهنا سيبيح بالليغ، أي الصيبة التي لا تذكر عادة التسيبية ووجه الصيبة التي وردت في الكلمتين: الرماح (أي الرمح) و (العطش). العطش مثل الرمح الذي يمكن أن يسبب الموت.

لا تزال المقطع الثانية، تحتوي على نفس الموضوع والغرض، ألا وهو مدح شجاعة جنود سيف الدولة المستعدين للموت في ساحة المعركة. أما النسبة فيحاربون فلا يخافون الموت مع أن الموت أمامهم وخلفهم وليس لديهم خيار آخر. لأنهم يعتقدون أن الموت ليس خياراً، فالموت له طريقته الخاصة.

في المقطع الثالث، لا يزال الغرض من القصيدة هو نفسه، لكنها تستهدف سيف الدولة. هنا سيف الدولة كدليل في الحرب. لأنه في الحرب إذا لم يكن هناك دليل (قائد) فسوف يضيعون (لا يعرفون الاتجاه). كلمة المنار تعني العلم الطريق. هنا يتم تفسيره على أنه علم، إذا ضاع شخص ما في فسحة السماء، مما يجعل جسد الشخص يموت في معبد منار، فهم يحصلون على الاتجاهات ويعرفون الطريق، كما تشير المنار.

أما المقطع الرابع، فالغرض من القصيدة هو أكثر في الحكمة الموجهة إلى سيف الدولة حتى يتمكن من أخذ دروس من تجارب القتلى (الجنود القتلى). النسبة هي أنه إذا لم يدخر سيف أحداً من جنوده فلن يحميه أحد.

في المقطع الخامس، الهدف هو نفسه المقطع الرابع، أي الحكمة. الدرس لسيف الدولة أنه يعتني بجنوده، لأنه لن يتمكن أحد من حراستهم (الجنود) غير سيف الدولة نفسه. وإذا لم يتم حراستها، فإن الأعداء سوف يقسموهم.

المقطع السادس يحتوي على حكمة موجهة لسيف الدولة. نظرًا لأن النسبة لا تزال مرتبطة بالمقطع الخامس، أي عندما يقسمهم العدو، فإن النجار فقط هو الذي يجمعهم. تعني كلمة السجايا الطباع الاخلاق والتي تعني الموقف والأخلاق تعرف على أنها شخصية.

بينما في المقطع الأخير، يعود الموضوع والغرض إلى المدح جنود سيف الدولة. كانت النسبة عندما توجه الجنود إلى مناطق أرك و أرد على جياذ ذكية. الكلمة تعني دولتين هما تابوت وأرد. بينما كلمة الرقتين تعني دولة يوجد فيها نهرين الفرات وهما الرقة الرافقة.

في آيات شعر المتنبي أعلاه، يتضح أنه يشيد بشدة بإصرار جنود سيف الدولة على القتال. يمكن ملاحظة ذلك من المقطع الأول فصاعدًا والذي يصف مثابة الجنود عندما جاءوا جميعًا بالرمح والسيوف وحب الجنود للحرب الذين كانوا على استعداد للموت على الرغم من أن الموت كان أمام أعينهم وبالمثل مع المقطع التالي التي لا تزال مرتبطة ببعضها البعض. ومع ذلك، في المقطع الرابع وما يليه ، بدأ المتنبي بإدخال الحكمة (باستخدام الوعد، أي النصيح) من رحلة الجيش.

### ج. اثر الهيمنة في ديوان المتنبي

وشعر وأحرّ قلباه أداة يستخدمها المتنبي لاستعادة انتباه الحاكم سيف الدولة الذي يكرهه بسبب تحريض شعراء آخرين يغارون من قربه من الحاكم. يذكر المتنبي في هذه القصيدة حالة قلبه التي أصيبت بسبب حبه الكبير لسيف الدولة. تحتوي هذه القصيدة على مدح ورسائل لسيف الدولة. كما يذكر المتنبي مزاياه وتوبيخه وشتائم للشاعر الذي تسبب في خلافته مع الحاكم. هذه القصيدة هي شكل من أشكال الإنذار ورده على سيف الدولة من أجل استقباله.

كان أبو فراس الحمداني أميراً نبيلاً وشاعراً مجيداً، ولكنه ولد في عصر أضاع منه الإمارة، فقد عاصر رجلين خطيرين جداً: سيف الدولة الحمداني ابن عمه

وكان أجدر منه بالإمارة وأقدر منه على السياسة فلم ينل منه أو معه شيئاً، بل إن سيف الدولة تعمد ألا يفدي أبا فراس حين أسره الروم لعلمه بطمعه في الإمارة، ولغروره بنفسه وهو شاب إذ كان يقول:

وفي الليلة الظلماء يفترق البدن

فكان سيف الدولة أراد أن يسحق غروره وأن يشعره ألا أحد افتقده، فظل في الأسر سبع سنوات عجاف كان يعتب أولها ويكاد يتذلل آخرها. أما في مجال الشعر فقد عاصر أبو فراس رجلاً أخطر في الشعر من سيف الدولة في السياسة. بمراحل بل هو أخطر شاعر عربي على الإطلاق وهو المتنبي الذي كسف بشعر أبي فراس - وكل معاصريه - فقد كان شعر المتنبي كالشمس تمحق الكواكب. وقبل أسر أبي فراس كان يحقد على المتنبي ويحسده لشهرته العظيمة وسيرورة شعره وتقديم سيف الدولة له. والقي المتنبي شعراً أمام سيف الدولة وهو جالس كعادته فقد كان المتنبي لا يلقي شعره قائماً في حضرة كائن من كان. يشترط ذلك اعتزازاً بنفسه وشعره، وعرض في القصيدة بالشعراء الآخرين ومن ضمنهم أبو فراس الذي كان حاضراً فسب المتنبي ورماه بالدواة فشجت رأسه وسال منه الدم وسيف الدولة يبتسم راضياً فقال المتنبي ارتجالاً (المتنبي، ٢٠١٤، ص. ٣١٢ - ٣١٤):

وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمْ	Ø	وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ <sup>٢٧</sup>
مَالِي أُكْتِمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي	Ø	وَتَدَّعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأُمَمِ
إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرَّتِهِ	Ø	فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ <sup>٢٨</sup>
قَدْ زُرْتُهُ وَسُيُوفُ الْهِنْدِ مُغَمَّدَةٌ	Ø	وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالسُّيُوفُ دَمٌ
فَكَانَ أَحْسَنَ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ	Ø	وَكَانَ أَحْسَنَ مَا فِي الْأَحْسَنِ الشَّيْمِ <sup>٢٩</sup>

<sup>٢٧</sup> السبم: الباراد

<sup>٢٨</sup> الغرة: الطلعة

<sup>٢٩</sup> الشيم: جمع شيمية، وهي الخليفة والخلق.

فَوْتُ الْعَدُوِّ الَّذِي يَمَّمْتُهُ ظَفَرٌ Ø  
 قَدْ نَابَ عَنكَ شَدِيدُ الْخَوْفِ Ø  
 أَلَزَمْتَ نَفْسَكَ شَيْئاً لَيْسَ يَلْزُمُهَا Ø  
 أَكُلَّمَا رُمْتَ جَيْشاً فَإِنْتَنِي هَرَباً Ø  
 عَلَيْكَ هَزْمُهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ Ø  
 أَمَا تَرَى ظَفِراً خُلُوعاً سِوَى ظَفَرِ Ø  
 يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي Ø  
 أُعِيدُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً Ø  
 وَمَا إِنْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ Ø  
 سَيَعْلَمُ الْجَمْعُ مِنْ ضَمِّ مَجْلِسِنَا Ø  
 أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي Ø  
 أَنَا مِلءٌ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا Ø  
 وَجَاهِلٌ مَدَّةً فِي جَهْلِهِ ضَحَكِي Ø  
 إِذَا رَأَيْتَ ثُيُوبَ اللَّيْلِ بَارِزَةً Ø  
 وَمُهِجَةً مُهَجَّتِي مِنْ هَمِّ صَاحِبِهَا Ø  
 رَجُلَاهُ فِي الرِّكْضِ رَجُلٌ وَالْيَدَانِ يَدٌ Ø  
 وَمُرْهَفٌ سِرْتُ بَيْنَ الْجَحْفَلَيْنِ بِهِ Ø  
 الْحَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبِيدَاءُ تَعْرِفُنِي Ø  
 صَحِبْتُ فِي الْفَلَوَاتِ الْوَحْشُ نَفَرْدًا Ø  
 فِي طَيْهِ أَسْفَ فِي طَيْهِ نَعَمْ<sup>٣٠</sup>  
 وَاصْطَنَعْتَ لَكَ الْمَهَابَةَ مَا لَا تَصْنَعُ الْبُهِمُ Ø  
 أَنْ لَا يُوَارِيَهُمْ أَرْضٌ وَلَا عِلْمُ Ø  
 تَصَرَّفَتْ بِكَ فِي آثَارِهِ الْهِمَمُ<sup>٣١</sup> Ø  
 وَمَا عَلَيْكَ بِهِمْ عَارٌ إِذَا انْهَزَمُوا<sup>٣٢</sup> Ø  
 تَصَافَحَتْ فِيهِ بِيضُ الْهِنْدِ وَاللِّمَمُ<sup>٣٣</sup> Ø  
 فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكَمُ Ø  
 أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمَنْ شَحْمُهُ وَرَمَ Ø  
 إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ Ø  
 بَأْنِي خَيْرٌ مِنْ تَسْعَى بِهِ قَدَمُ Ø  
 وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ Ø  
 وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ Ø  
 حَتَّى أَتَتْهُ يَدٌ فَرَّاسَةٌ وَفَمُ<sup>٣٤</sup> Ø  
 فَلَا تَظُنَّنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَتَسِمُ Ø  
 أَدْرَكْتُهَا بِجَوَادٍ ظَهَرُهُ حَرَمُ<sup>٣٥</sup> Ø  
 وَفَعَلُهُ مَا تُرِيدُ الْكَفُّ وَالْقَدَمُ Ø  
 حَتَّى ضَرَبْتُ وَمَوْجُ الْمَوْتِ يَلْتَطِمُ<sup>٣٦</sup> Ø  
 وَالسِّيفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ Ø  
 حَتَّى تَعَجَّبَ مِنِّي الْقَوْرُ وَالْأَكَمُ<sup>٣٧</sup>

<sup>٣٠</sup>زمت: طلبت. والثني: ارتد

<sup>٣١</sup>فانثى: عاد ورجع، أثاره: في أعقابه، الهمم: يخشون حتى من سيرتك

<sup>٣٢</sup>المعترك: ملتقى الحرب.

<sup>٣٣</sup>بيض الهند: السيوف. والهمم: جمع لمة، وهي الشعر إذا ألم بالمنكب.

<sup>٣٤</sup>فراسة: مفترسة

<sup>٣٥</sup>المهجة: الروح وهي مجرورة برب

<sup>٣٦</sup>المرهف: السيف الحاذ

يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ تُفَارِقَهُمْ	Ø	وجداننا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ <sup>٣٨</sup>
ما كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرُمَةٍ	Ø	لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ <sup>٣٩</sup>
إِنْ كَانَ سَرُّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا	Ø	فَمَا لِحَرْحٍ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمُ
وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً	Ø	إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى ذِمَمٌ <sup>٤٠</sup>
كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْباً فَيُعْجِزُكُمْ	Ø	وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ
ما أَبْعَدَ الْعَيْبَ وَالنُّقْصَانَ عَنْ شَرَفِي	Ø	أَنَا الثَّرِيَّ وَذَانِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمُ
لَيْتَ الْعِمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ	Ø	يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ <sup>٤١</sup>
أَرَى النَّوَى تَقْتَضِينِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ	Ø	لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ
لَئِنْ تَرَكَنْ ضُمَيْرًا عَنْ مَيَامِنَا	Ø	لَيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتُهُمْ نَدَمٌ
إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا	Ø	أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالْراحِلُونَ هُمْ
شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ	Ø	وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمْ <sup>٤٢</sup>
وَشَرُّ مَا قَنَصْتَهُ رَاحَتِي قَنَصٌ	Ø	شُهْبُ الْبُرَاةِ سَوَاءٌ فِيهِ وَالرَّحْمُ <sup>٤٣</sup>
بِأَيِّ لَفْظٍ تَقُولُ الشِّعْرَ زَعِيفَةً	Ø	تَجُوزُ عِنْدَكَ لَا عُربٌ وَلَا عَجَمٌ <sup>٤٤</sup>
هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ	Ø	قَدْ ضَمِنَ الدَّرُّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ <sup>٤٥</sup>

أما الهيمنة فيمكن رؤيتها في تحليل الآية الآتية:

كعاداته في قصائده لسيف الدولة يسهبُ في المدح الذي تميَّزَ به شعره،  
فيمدحُ الأمير بشيمه وأخلاقه: فكان أحسن خلقِ الله كلِّهم وكان أحسن ما في

<sup>٣٧</sup> القور جمع قارة: وهي الأرض التي حجارها سمراء

<sup>٣٨</sup> وجداننا: أي وجودنا

<sup>٣٩</sup> أمم: قريب

<sup>٤٠</sup> النهى: العزيمة والحكمة

<sup>٤١</sup> أراد بالعمام سيف الدولة، وبالصواعق غضبه، وبالأمطار بره

<sup>٤٢</sup> يقتضيني: يكلفني، الوخادة: النافقة السريعة السير، الرسم جمع رسوم: التي تؤثر في الأرض بأخفافها

<sup>٤٣</sup> الشهب جمع أشهب: هو ما فيه بياض يخالطة سواد، البراة جمع باز: من جوارح الطير، الرحم: طائر ضعيف

<sup>٤٤</sup> الزعنفه: جماعة من الأوباش، تجوز من جواز الدرهم: وهو رواجه

<sup>٤٥</sup> المقة: المحبة، والضمير من أنه كلم يعود إلى الدر



الأحسن الشيم. ثم يمدح قوّة سيف الدولة وخوضه للمعارك والظفر الذي يحقّقه على أعدائه. يوجّه عتابه الكبير للأمير العادل الذي لم يعدل بالحكم على المتنبي.

يبدأ وعلى مسمع الجميع في مجلس سيف الدولة بأبيات الفخر التي يفتخر بها بنفسه، وهذه الأبيات الشهيرة والتي قد تكون من أشهر أبيات المتنبي في الفخر، تحمل في طياتها الكثير من الصفات التي ترفع المتنبي عن أقرانه الذي يجلسون عند سيف الدولة، ولم يترك بها مجالاً للشكّ بمدى اعتزاز الشاعر بنفسه رغم وجوده في مجلس الأمير سيف الدولة، ويؤكد أنه أشهر الجميع وأنه عندما ينأى ليلاً مطمئناً فإنّ الجميع ينشغل به وبشعره، فهو ينظم القصائد دون أن يختار أو يتعب، على عكس الكثير من الشعراء الذين يسهرون الليالي لكتابة الشعر ويتخاصمون في دقة المعاني.

ويقول بعد ذلك مؤكّداً على أنّ شهرته فاقت الأسماع والأنظار، وبطولته صارت الخيل والليل والصحراء تعرفه ولفصاحته أصبح يعرفه القلم والقرطاس. ويعيد الكرة بالعتاب لسيف الدولة، ويتألم ويتحسّر لأنّه سيفارقه، ويخبره أنّ الجراح التي يتألم بها إذا كانت مصدر سرور للأمير فإنّها ليست ذات ألم للشاعر، ثمّ يفخر بنفسه مرة ثانية مبرّئاً نفسه من كلّ عيب، ويختتم في نهاية القصيدة بكلمات حكم وعبر هي قمة في الجمال والورعة، عن البلاد التي تخلو من الصحاب.

كان في ذاك الوقت ابو الطيب المتنبي تحت سيف الدولة الحمدانيو. وكان صديقه وحيبيه وفي نفس الوقت كان المتنبي شاعر. سيف الدولة الحمداني المقرب. ولكن دخل الوسواس وهو قريب سيف الدولة الحمداني ويقال انه ابن عمه وهو شاعر معروف وهو " ابو فراس الحمداني " وكان يحاول ان يقلل من شأن ابو الطيب عند سيف الدولة الحمداني. وكان كلما انشد ابو الطيب يتدخل ابو فراس.

ويقول له انت لا تحترم الشعر ولا تحترم الامير وايياتك مسروقه من الشاعر الفلاني والعلائي. ومن المعروف ان ابو الطيب هو اول شاعر لا يقول شعره واقفا بل يقوله وهو جالسا على كرسية فخرا بنفسه واعتزازا ولا يقف امام امير او حاكم بل

يجلس ويتكلم عكس الجميع لفخره الشديد بنفسه وبتربته (حيث ان ذاك الزمان اختلط العجم بالعرب وابو الطيب عاش وترى في الصحراء عند خالته يعني بدوي الشكيمه).

## ٢. جداول الهيمنة سيف الدولة في "ديوان المتنبي"

اشكال الهيمنة	اسباب الهيمنة	اثار الهيمنة
تمجيد الأمير	القوة المطلقة	الظلم
المجتمع المظلوم	المكانة	تغيير الشخصية
معارضة المجتمع	السلطة	كسر القواعد
قلب نظام الحكم	الثروة	صراع طويل
تؤثر على الثقة	العمر	تغيير الشخصية
مباراة أبدية	أدوار الجنسين	صراع طويل
تغيير موقف الجهاز الحاكم	السلطة	كسر القواعد
الحفاظ على القوة	السلطة	كسر القواعد
التخلص من الرافضين	القوة المطلقة	صراع طويل
المؤامرة	المكانة	تغيير الشخصية
احذر من مواجهة التهديدات	المكانة	صراع طويل

## الباب الرابع

### خلاصة وإقتراحات

#### أ. الخلاصة

بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة، هناك ٣ نتائج لبحوث الهيمنة الواردة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي بناءً على منظور أنطونيو غرامشي. وتوصلت الباحثة بالتفصيل إلى ما يلي: (١) أشكال الهيمنة التي تشمل هيمنة المجتمع المدني التي تمجيد الأمير، المجتمع المظلوم، معارضة المجتمع، قلب نظام الحكم، تؤثر على الثقة، مباراة أبدية. هيمنة المجتمع السياسي التي تغير موقف الجهاز الحاكم، الحفاظ على القوة، التخلص من الراضين، المؤامرة، احذر من مواجهة التهديدات؛ (٢) كان سبب الهيمنة الواردة في ديوان المتنبي هو القوة المطلقة لشيف الدولة لقيادة شعبه في ذلك الوقت من خلال الهيمنة على جميع مستويات المجتمع، سواء عامة الجمهور أو المجتمع السياسي. غالبًا ما يكون سببها المكانة، والسلطة، والثروة، والعمر، وأدوار الجنسين، والعضوية في مجموعات اجتماعية معينة. هذا بالطبع يمكن أن يؤدي إلى تدمير النظام الاجتماعي أو البنية في المجتمع مثل العنف والقمع وحتى الحرب. (٣) تأثير الهيمنة في ديوان المتنبي، أي أن الظلم الذي يشعر به المجتمع يؤدي إلى تدمير القيم الأخلاقية والأعراف الاجتماعية القائمة. يمكن أن يحدث هذا من التغييرات في شخصية بعض الأفراد أو المجموعات التي كانت في الأصل شخصية هادئة وصبور، وتحولت إلى مزاج وعدواني وانتقامي، مما أدى إلى عدم الامتثال للأعراف الاجتماعية القائمة. كما تضر النزاعات المطولة بسبب النزاعات الناجمة عن الهيمنة على السلطة بالمجتمعات المهمشة في شكل الحرمان من حقوق الملكية والقمع والنفي.

## ب. الإقتراحات

قام الباحث بتحليل الهيمنة التي يحتويها ديوان المتنبي باستخدام نظرية أنطونيو غرامشي في علم الاجتماع الأدبي. وفي تحليلهم وصف الباحثون أشكال وأسباب وتأثيرات الهيمنة كما صورت في ديوان المتنبي. يقترح الباحث أنه إذا كنت ترغب في مواصلة هذا البحث، فيمكنك تحليله بهيمنة أكثر تركيزاً بناءً على منظور أنطونيو غرامشي. بناءً على الاستنتاجات والإشارة إلى فوائد البحث، يُقترح ما يلي:

- ١- من المتوقع أن يستخدم هذا البحث في تطوير العلوم الأدبية وخاصة دراسة الهيمنة كشكل من أشكال تحليل الأعمال الأدبية.
- ٢- يقتصر هذا البحث على هيمنة السلطة الواردة في ديوان المتنبي لأبي الطيب المتنبي. لذلك، هناك حاجة لمزيد من البحث في هذا المنتدى باستخدام نهج أو وجهة نظر أخرى.
- ٣- باستخدام دراسة الهيمنة، يتوقع أن يكون البحث مرجعاً في أبحاث أخرى تتعلق بسلوك أو حالة المجتمع. خاصة إذا كانت مرتبطة بالقيادة وتأثيرها على المجتمع مع تأثير القيادة المهيمنة.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

المتنبي، أبو طيب. (٢٠١٤). ديوان المتنبي. القاهرة: دار الحديث.

### المراجع العربية

واليا، شيلي. (٢٠٠٧). إدوار شعيد وكتابة التاريخ. ترجمة: أحمد خريس وناصر أبو الهيجاء. الأردن: أزمنة

العزاوي، رحيم يونس كرو. (٢٠٠٨). مقدمة في مذهب البحث العلمي. دار دجلة.

### المراجع الأجنبية

Anwar, Ahyar. (2012). *Teori Sosial Sastra*. Yogyakarta: Penerbit Ombak (Anggota IKAPI).

Damono, Sapardi Djoko. (1978). *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*. Jakarta : Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa.

Eagleton, Terry. (2006). *Teori Sastra: Sebuah Pengantar Komprehensif*. Yogyakarta: Jalasutra.

Faisal, Sanapiah. (1990). *Penelitian Kualitatif Dasar-Dasar dan Aplikasi*. Malang: YA3 Malang.

Faruk. (2003). *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Faruk. (2012). *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Haryatmoko, Johannes. (2010). *Dominasi Penuh Muslihat: Akar Kekerasan dan Deskriminasi*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

Hendarto, Heru. (1993). *Mengenal Konsep Hegemoni Gramsci; dalam Diskursus Kemasyarakatan dan Kemanusiaan*. Jakarta: Gramedia.

- Herdiansyah, Haris. (2010). *Metodologi Penelitian Kualitatif Untuk Ilmu-Ilmu Sosial*. Jakarta: Salemba.
- Irina, Fristiana. (2017). *Metode Penelitian Terapan*. Yogyakarta: Parama Ilmu.
- Kristanto, Vigih Heri. (2008). *Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: CV Budi Utama.
- Kurniawan, Heru. (2012). *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Mahsun. (2007). *Metode Penelitian Bahasa*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Miles dan Hubberman. (1992). *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Metode-Metode Baru*. Jakarta: UI Press
- Nurastuti, Wiji. (2007). *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Ardana Media.
- Patria, Nezar dan Arief, Andi. (2009). *Antonio Gramsci Negara & Hegemoni*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2011). *Antropologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2007). *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sugihartati, Rahma. (2014). *Perkembangan Masyarakat Informasi dan Teori Sosial Kontemporer*. Jakarta: Kencana Prenadamedia Group.
- Suharsaputra, Uhar. (2012). *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif dan Tindakan*. Bandung: PT. Refika Aditama.
- Sugiono, Mahadi. (2006). *Kritik Antonio Gramsci Terhadap Pembangunan Dunia Ketiga*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Suryawan, I Ngurah. (2010). *Genealogi Kekerasan dan Pergerakan Sublatern Barat di Bali Utara*. Jakarta: Penanda Media Group.
- Suriasumantri, Jujun S. (2001). *Ilmu dalam Perspektif*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Thobroni, Imam Suprayogo. (2001). *Metodologi Penelitian Sosial-Agama*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Wibowo, Wahyu. (2011). *Cara Cerdas Menulis Artikel Ilmiah*. Jakarta: PT Kompas Media Nusantara.

## بحث العلمي

- مريس سلسايبلا هامس. (٢٠٢٠). السلاطة والهيمنة السياسية في الديوان لأحمد مطر (دراسة الأدب الاجتماعي عند أنطونيو غرامشي). بحث العلمي. كلية علوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- فرمندا توفيق. (٢٠١٥). الهيمنة في الفيلم "وادي ذئاب العراق" ( Valley of The Wolves Iraq ) دراسة تحليلية نظرية الهيمنة أنطونيو غرامشي). بحث العلمي. كلية علوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- وحي هدايتي. (٢٠١٧). هيمنة طالبان في ريواية عداء الطائرة الورقية لخالد حسني (دراسة هيمنة أنطونيو غرامشي). بحث العلمي. كلية علوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- مُحَمَّد غفران سالم. (٢٠١٣). الهيمنة الايديولوجية السياسية في ديوان ابو نواس في قصائد أبو نواس (دراسة الأدب الاجتماعية). بحث العلمي. كلية علوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- فطرى مهرنى. (٢٠١٧). الهيمنة في الرواية "الزنى بركات" لجمال الغيطانى (دراسة تحليلية). بحث العلمي. جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام- بندا أتشية.
- مُحَمَّد انعم فلاح الدين. (٢٠١٥). تحليل الأدب الاجتماعي في الشعر "الحجر الصغير" لإيليا أبو ماضي. بحث العلمي. كلية علوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- صفاكرنياواتى. (٢٠١٦). الخيال في ديوان الشعر أبي الطيب المتنبي (دراسة البالغة). بحث العلمي. جامعة سنان أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا.

- Ali, Z. Z. (2017). Pemikiran Hegemoni Antonio Gramsci (1891-1937) di Italia. *Jurnal Yaqzhan: Analisis Filsafat, Agama dan Kemanusiaan*, 3(2), 63-81.
- Siswati, E. (2017). Anatomi Teori Hegemoni Antonio Gramsci. *TRANSLITERA: Jurnal Kajian Komunikasi dan Studi Media*.